

مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة الكاظمية المقدسة تصدر
عن قسم الشؤون الفكرية والإعلام - وحدة الإصدارات

فجر الجهاديين

ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ
العدد ١١٩ السنة العاشرة

الكاظمية المقدسة تاريخ بعثة الخلود



في هذا العدد



الكاظمية في الذاكرة

٨

تكريم خدام الحسين

١٠

برنامج الحكومة الاقتصادي..

١٦

جعفر الخليلي .. عالمه وتأثيره الثقافي

٥١

جبل النبوة

٥٨

العطل الرسمية والفجائية

٦٤



مجلة شهرية تهتم بشؤون
العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والإعلام
وحدة الإصدارات/ وحدة التصاميم
العدد ١١٩ - السنة العاشرة
ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٩٢٩)
لسنة ٢٠١٠م

minber@aljawadain.org

www.aljawadain.org

رئيس التحرير

الشيخ عدي حاتم الكاظمي

سكرتير التحرير

حسن شاكر الجبوري

السلامة الفكرية

الشيخ قاسم كاظم الخفاجي

التدقيق اللغوي

رياض عبد الغني الحسن

التصميم والإخراج الفني

صلاح حسن الخفاجي

تصوير
علي ورد العبان



١٢

كلمة العدد

شكوى مدينة

طالما كانت المدن والأماكن في جميع أرجاء المعمورة تحمل جزءاً كبيراً من إرث أهلها وحضارتهم خاصة وإن كان ذلك الإرث قد شقَّ عباب التاريخ في رسوخ قدمه فوق قاعدة العلم والأخلاق والفضيلة، فما عهدناه وسمعناه أن التكريم لتلك المدن هو جزء من تكريم أهلها، واحترامها وتقديسها واجب على كل مجتمع يحمل الامتنان والمعروف لإرثه وتاريخه، بل شهدنا أيضاً أن هذا الاعتزاز والتفاخر بالمدن يبقى لدى الشعوب حتى وإن زالت تلك المدن من وجه الأرض وانمحت آثارها ولم يبقَ منها إلا الأطلال.

وعوداً على بدء فإن ما قلناه أنفاً لم يتحقق كما ينبغي له في مدينة مقدسة وفق الفرض، فمدينة كمدينة الكاظمية التي حملت في طيات تراجمها جسدين طاهرين هما موسى بن جعفر وحفيده محمد بن علي عليهما السلام؛ هي المدينة الوحيدة التي سُمِّيت باسم المعصوم على مرِّ التاريخ، وهي المدينة الوحيدة التي لم تُعرف لولا وجود معصومين فيها، مدينة تنافس أعظم المدن في سبقتها العلمي والحضاري، وكانت محطَّ العلماء والأدباء قبل أن تعرف باقي المدن القراءة والكتابة ربما.

هذه المدينة التي كان تاريخها مجيداً وزاخراً بكل معاني الرقي والازدهار العلمي والفكري والثقافي، وهكذا يُفترض أن يكون حاضرها ينبض بالعباء ويشع بالخير، وهذا ما يحتم على كل من ينتهي لهذه المدينة العريقة أو يدعي الانتماء إليها أن يستشعر هذه الحقيقة ويعمل جاهداً على تحقيقها، ويجهد نفسه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً في تغيير الواقع المتردي على جميع المستويات، ويعزز انتماءه الحقيقي لهذه البقعة الطاهرة، لتكون هذه المدينة المقدسة بحق مصدراً من مصادر الفخر والاعتزاز لدى نفوس أبنائها ومن ينتمون إليها من قريب أو من بعيد.

فصبراً مدينتي الغالية لعلَّ الصبح قريب وإلى الله المشتكى.

رئيس التحرير



٥٤ - ندوة حوارية حول الأخلاق وآثارها

٥٥ - الندوة العلمية لهيئة النزاهة

٦٦ - الإمامان موسى الكاظم ومحمد الجواد

٦٨ - استراحة العدد

٧١ - تعزية خادم



سبل الاستقامة والتفاني في خدمة الآخرين

زينب حسين

يحاول المرء جاهداً أن يستقيم في مسيرة حياته، ويتغلب على ما قد يعترضه من هفوات وعقبات تكون سبباً يحول دون الاستمرار فيما خطط وسعى إليه من منهج وطريقة توصله إلى مبتغاه الأول وهدفه الأسى وهي نيل رضا الله تعالى، وختم مسيرة حياته بالعاقبة الحسنة.

من هنا يمكننا أن نفهم سر اهتمام إمامنا الكاظم عليه السلام بمبدأ الاستقامة وعدم الميل عن جادة الحق، والحث على التمسك بنهج الصواب كونه السبيل الأنجع للوصول إلى ما اشرنا إليه، حيث صبَّ جلَّ جهده في تربية شيعته ومواليه على ضرورة التمسك به، وكان يؤدبهم ويوجههم بشتى الطرق والوسائل لكي يُدرجوا في مصاف الصالحين، حتى إنه استخدم في بعض الأحيان ما حباه الله تعالى في ذلك.

لقد تجلت هذه الحقيقة الساطعة في مسيرته ووصاياه وتوجيهاته القيمة لمواليه وأصحابه، حيث كان يحثهم دوماً على التواضع وعدم التفاضل والتمايز فيما بينهم، وإذا أصاب أحد منهم منصباً أو جاهاً أو مالاً أو علماً فعليه أن يسخره في خدمة الآخرين لا أن يتعالى عنهم، لنلا يكون الذي أصابه وبالأعلى عليه، ولعل خير شاهد على ذلك ما حدث لأحد مواليه وهو علي بن يقطين الذي كان يعمل وزيراً للسلطة العباسية الغاشمة آنذاك، حيث علمه كيف يسخر منصبه لخدمة الناس والشيعه الموالين لأهل البيت عليهم السلام، وكيف أنه عليه السلام أذبه لكي لا يتكبر على أحد منهم.

فقد ورد عن محمد بن علي الصوفي قال: (استأذن إبراهيم الجمّال على أبي الحسن علي بن يقطين الوزير فحجبه، فحج علي بن يقطين في تلك السنّة فاستأذن بالمدينة على مولانا موسى بن جعفر عليه السلام فحجبه، فراه ثاني يومه فقال علي بن يقطين: سيدي ما ذنبي؟ فقال: حجبتك لأنك حجبت أخاك إبراهيم الجمّال، وقد أبي الله أن يشكر سعيك أو يغفر لك حجبت إبراهيم الجمّال، فقلت: يا سيدي ومولاي من لي بإبراهيم الجمّال في هذا الوقت وأنا بالمدينة وهو بالكوفة؟ فقال: إذا كان الليل فامض إلى البقيع وحكك من غير أن يعلم بك أحد من أصحابك وغلمانك واركب نجيباً هناك مسرجاً، قال: فوافق البقيع وركب النجيب ولم يلبث أن أتاهه على باب إبراهيم الجمّال بالكوفة، ففرع الباب وقال: أنا علي بن يقطين.

فقال إبراهيم الجمّال من داخل الدار: وما يعمل علي بن يقطين الوزير بباني؟! فقال علي بن يقطين: يا هذا إن أمري عظيم، والآ عليه أن يأذن له، فلما دخل قال: يا إبراهيم إن المولى عليه السلام أبي أن يقبلي أو يغفر لي، فقال: يغفر الله لك فأل علي بن يقطين على إبراهيم الجمّال أن يطأ خدّه فامتنع إبراهيم من ذلك، فأل عليه ثانياً ففعل، فلم يزل إبراهيم يطأ خده، وعلي بن يقطين يقول: اللهم اشهد، ثم انصرف وركب النجيب وأتاهه من ليلته بباب المولى موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة، فأذن له ودخل عليه فقبله).

من هنا نستشف ضرورة مراقبة الإنسان لأعماله ولأفعاله وسلوكياته، وأن لا يستهين بالصغار من الذنوب، ففي وصيّة للإمام الكاظم عليه السلام لهشام عن المسيح: (وإن صغار الذنوب ومحقراتها من مكائد إبليس يحقرها لكم ويصغرهما في أعينكم فتجمع وتكثر فتحيط بكم).

والرسالة العظيمة التي يريد إمامنا عليه السلام أن يوصلها إلينا ومقادها أن الله سبحانه لا يرضى للمؤمن أن لا يتكبر أو يتعالى على إخوانه من المسلمين مهما كانت مكانته بينهم فلا فرق بين الناس فكلمهم عند الله تعالى سواء، أما الرسالة الأخرى التي رام إمامنا عليه السلام إيصالها لأهل المناصب وما يتوجب أن يعرفوه ويضعوه نصب أعينهم: فهي المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقهم وضرورة امتلاكهم الأهلية لذلك، منها أن يتفانوا في أداء مهامهم وفي مقدمتها خدمة الناس، من خلال التودد إليهم والتواضع لهم وحثّ مشاكلهم ورفع الحيف عنهم، وليس كما يفعل بعض أصحاب المناصب اليوم حيث يوظفون مناصبهم وامتيازاتهم لجمع المال أو تسخير الجاه في الأمور الشخصية أو التعدي على حقوق الآخرين والتسلط عليهم، وتقديم المصالح الشخصية على مصالح الناس، وعليهم أن يتنبهوا إن ما أصابوه من جاه أو منصب قد وضعهم أمام اختبار وابتلاء عظيمين، وعليهم اجتيازه بنجاح لأنهم مسؤولون أمام الله سبحانه أولاً وأمام إمام زمانهم وأمام الناس جميعاً يوم الحساب.

١: بحار الأنوار: المجلدي، ج ٤٨، ص ٨٥

٢: مستدرک سفینه البحار: علي النمازي الشاهرودي، ج ٢، ص ١

كف الأذى

من مصاديق الرحمة

حسن شاكر الجبوري

مما لا شك فيه أن كفّ الإنسان أذاه عن الناس من أهم مصاديق الرحمة والرأفة بهم، وهو سرّ السلم الاجتماعي الذي ينشده الجميع ويسعى إلى تحقيقه، وهذا ما نادى به الدين الحنيف وجعله من أولويات القيم الرسالية التي حملها أولياؤه وأشاعوها بين الناس ليسود الخير ويعمّ الأمان، ويُصان كلا الطرفين الفرد والمجتمع من الأذى والضرر والأفات الخطيرة.

إن أهمية هذا السلوك الرفيع تكمن في أثره البالغ الذي يتركه على صعيد الحفاظ على الحقوق بمفهومها المادي والمعنوي، وهذا ما جعل منه محطة للعناية والاهتمام من قبل الشريعة المقدسة، حيث وردت الكثير من النصوص القرآنية المباركة التي تدعو إلى الإحسان إلى الآخرين كقوله تبارك وتعالى: (وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)^١، أما الأحاديث الشريفة فقد أكدت هي الأخرى على المبدأ ذاته، حيث كان في صدارة من سلك هذا النهج نبينا الأكرم ﷺ عندما رسم ملامح هوية المسلم وأشار بكل شفافية ووضوح إلى شرط إسلام المرء وتعلقه بكفّ أذاه عن الناس، حيث يقول ﷺ: (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده)^٢.

وهكذا كانت سيرة حفيده إمامنا محمد بن علي الجواد ﷺ في الدعوة إلى التأدب والتخلق بهذا الخلق الذي يتقدم جملة من الخصال الحميدة والسجايا الكريمة أراد الإمام ﷺ أن يرسخها في وجدان الأمة، ويجعلها سلوكاً سائداً في حياة أبنائها، حيث يورد في إحدى وصاياه المباركة هذا المعنى فيقول: (حَسْبُ الْمَرْءِ مِنْ كَمَالِ الْمَرْوَةِ أَنْ لَا يَلْقَى أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ، وَمِنْ عَقْلِهِ حُسْنُ رَفْقِهِ، وَمِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ كَفُّهُ أَذَاهُ)^٣، يستهل الإمام ﷺ وصيته القيمة هذه بذكر ما يؤهل ويرفع من مروءة الإنسان ويجعله يرتقي في هذا المجال إلى حيث الذروة والكمال، فيجعلها بالحث على التلطّف والتودد إلى الآخرين بالابتعاد عن كل ما يسيئهم ويكرهون سماعه، ففي ذلك صيانة كرمهم وحفظاً لمشاعرهم.

ثم تنتقل وصية الإمام ﷺ لتبين الأهمية البالغة للعقل ورجاحته وانعكاس ذلك على علاقة الإنسان بمحيطه الخارجي، فنجده ﷺ يؤسس بقوله: (وَمِنْ عَقْلِهِ حُسْنُ رَفْقِهِ) لبداً أنساني غاية في الرقيّ ينسجم مع الفطرة السليمة يوظف فيه العقل لكل أعمال البر والإحسان، فكلما كان المرء ذا عقل راجح يُميّز بين الحق والباطل والخسّن والقبیح، ويتمتع بفكر يتسع لفهم الآخرين والانفتاح عليهم، كان الرفق والعفو الرحمة السلوك الغالب على جميع حركاته وسكناته، أما الجانب الآخر الذي تضمنته وصية إمامنا الجواد ﷺ وقدمنا له في هذه الوقفة فهو كف الأذى عن الناس، فقد أكد ﷺ ضرورة أنّ يتخلّق الإنسان بهذا الخلق لبلوغ غايته في العيش الكريم والحياة الطيبة، ويتوسم بالخسّن والجمال الخُلقي، ودعا ليكون سجية متأصلة فيه، كما لا يخفى أن لهذا السلوك الإيماني أثراً في علاقة الإنسان، إذ يتوجب على المرء أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويتعامل مع الآخرين بمثل ما يحب أن يعامل به من صدق ووفاء وإخلاص، وينأى بنفسه عن الأذى والإساءة إلى الآخرين بكل أشكالها المادية والمعنوية، فلو كان يكره منهم الغيبة، على سبيل المثال، فيلزم أن لا يغتاب أحداً، ولا يستمع إلى الغيبة مطلقاً، وهذا ما جسّده النبي الأكرم ﷺ في حديثه الأنف الذكر حين شدّد على ضرورة إشاعة السلم بين الناس، والابتعاد عن أذاهم، حيث نجده ﷺ يقدم اللسان على اليد على الرغم من أن الإيذاء باللسان أسهل وأيسر، ولكنه أشد تأثيراً على النفس من الإيذاء باليد، كما أكد على محاسبة المرء لنفسه دائماً على كلّ لفظ أو تصرف سيء يصدر منه تجاه الآخرين.

من هنا يمكن أن ندرك جانباً مهماً من طبيعة الدور الرسالي الذي اضطلع به تاسع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الإمام الجواد ﷺ، الذي لم يدخر جهداً في سبيل نشر الفضيلة والخلق الحسن، وإعداد الجماعة الصالحة التي تحمّل مشعل العلم والفكر والنهج الإسلامي الأصيل.

١: سورة القصص، الآية ٧٧.

٢: علل الشرائع، الشيخ الصدوق، ص ٥٢٣.

٣: كشف الغمّة، ج ٢، ص ٣٤٧.

صفحة من تاريخ العتبة الكاظمية المقدسة

إعداد: الحاج عبد الرسول الملا الكاظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على الإمامين الهمامين موسى والنجواد عليهما السلام.

نشرت مجلة منير الجواد بن الفراء بعددها /116- السنة العاشرة، سؤال، ذي القعدة /1437هـ، موضوعاً عنوانه (صفحة من تاريخ العتبة الكاظمية المقدسة) - تجديد. سقفت الضريح الشريف نقلاً عن كتاب (تاريخ المشهد الكاظمي للعلامة المرحوم الشيخ محمد حسن آل ياسين (قدس سره) وذكر المقال قائمة حساب للصبر عجز. وكان تجديد سقفت الضريح الشريف قد تزامن مع إصلاح صندوق العتبات فأجبت أن أبرز وثيقة وجدتها في مكتبة آية الله العظمى السيد حسن الصدر (قدس الله نفسه الزكية) تؤكد هذه الحقيقة وبشيء من التفصيل. ولكي لا نخس الجهود المبذولة من مادبة ومالبة من قبل هذه الشخصيات ونسجلها لهم التاريخ، وسوف أجمل هذه الوثيقة بنقاط عدة:

أولاد المرحوم محمد أمين المريني من سكنة مدينة الكاظمية المقدسة بتغليب سقفت الصريح من الداخل وبلغت الكلمة (٦٥٠) متعانة وخمسين ديناراً. وعند إكمال العمل كما ذكرنا بتاريخ ١٣٦٦هـ، والذي دام (٦) سنة أعوام جرى احتفال بهذه المناسبة في ٢٠ ربيع الأول سنة (١٣٦٦هـ) الموافق ١١ شباط ١٩٤٧م وخصره كل من:

- ١- خصرة صاحبة السمو الملكي الوصي على عرش العراق ولي العهد لجلالة الملك فيصل الثاني عليه السلام.
- ٢- الأكارم من العلماء الأعلام من الفريقين.
- ٣- رئيس الوزراء نوري باشا السعيد.
- ٤- مدير الأوقاف العام نصير علي.
- ٥- كبار رجال الدولة.
- ٦- رئيس الديوان الملكي أحمد بانان بك.
- ٧- رئيس أركان الجيش صالح صائت بك.
- ٨- مدير الأمن العام علوان خمير بك.
- ٩- الأعيان والنواب والأشراف والفقهاء من أهالي

بعداد والكاظمية المقدسة.
وأكتب البلد المقدس بالوفود لمشاهدة العمل

- ٢- الحاج عبد الهادي الحلبي عليه السلام وهو من أشرف مدينة الكاظمية المقدسة تبرع بملع ثلاثة آلاف دينار لإصلاح صندوق الإمام الكاظم عليه السلام.
- ٣- التجار الإيراني (ولي ريد بولي) تبرع بالمشاهدة الفوقانية.
- ٤- الحاج محمد إسماعيل أغا المعروف (عبد لله رادة) من أهالي تبرع لإصلاح صندوق الإمام الجواد عليه السلام.
- ٥- جماعة من الإيرانيين تبرعوا بـ (٥٠٠) دينار (خمسمائة دينار).
- ٦- تبرع الحاج السيد حسن الطهراني الإيراني الساكن في الكاظمية المقدسة بـ (٦٠) دينار (ستمائة دينار).
- ٧- تبرع صبيحي حاتم بالمشاهدة الفوقانية لصندوق الإمام محمد الجواد عليه السلام بملعها ومضروقاتها.
- ٨- تبرع الحاج محمد علي (أبو الصمود) - التجار البغدادي- بالتبرع الموصوف على صندوق الإمام الجواد عليه السلام وبلغت كلفه (٦٥٠) دينار متعانة وخمسين ديناراً.
- ٩- وتبرع الحاج حسن وأخوه الحاج عباس

أولاً لعل الوثيقة كتبت بخط الشيخ علي بن الشيخ عبد الحميد الكلدار عليه السلام عند بزارته للإمام الحسن الصدر عليه السلام، ومن الواضح أنها كتبت عن تلك الزيارة.

ثانياً كانت الإشارة بما كتبت الصندوقين من قبل سيدنا الحسن الصدر حين سأل الشيخ علي الكلدار عن ذلك فأجابه بالنفي فتضمن السيد عليه السلام وقال للكلدار كيف يكون كلدار الحرم ولا يعلم؟

ثالثاً كتبت هذين الصندوقين الصفيين صندوقان من الخاتم الثمين وهما هدية من المرحوم الشاه إسماعيل الصفوي عليه السلام رابعاً عند إخراج الصفيين كانا في حالة يرثى لها.

خامساً تم إصلاح ومعالجة الصندوقين من قبل الحاج محمد صبيحي حاتم الإيراني الضميمة الساكن في طهران وهو من أشهر هذه الصفة. صادقاً بوشر بالعمل في سنة / ١٣٦٠هـ وانتهى سنة ١٣٦٦هـ.

ووفق هذه الوثيقة سدر أسماء المتبرعين ومبالغ التبرع إن وجدت.

- ١- الشاه إسماعيل الصفوي عليه السلام تبرع بالصندوقين الخاتم.

١- كما ورد في بداية الموضوع.

الكاظمية

ورد في مجلة لغة العرب بما يخص مدينة
بغداد (القسم الأول)، خبر حول أوضاع
العتبات المقدسة آنذاك، وما كانت تتعرض له
من مخاطر وأحداث ومنها:

في الذاكرة

فهو المذهب للباب لا إسماعيل الصفوي، وإلا ما حول باب القبلة وبعض ما على غشائه الذهبي: «السلطان بن السلطان وخاقان ... محمد شاه قاجار خلد الله ملكه وأثار برهانه وأفاض على العالمين بره وإحسانه».

فهو المذهب له لا غيره، وإلا أحواض المناور فما فوقها والقبتين من الخارج إلى رؤوسهن، أما داخل الجدران فليس فيه إلا قطعاً ذهب قلائل.

وورد في هذه الصفحة نفسها: «ولما استرد العراق السلطان العادل الغازي سليم خان العثماني وجاء بنفسه إلى بغداد وذلك في سنة (٩٤١هـ) أمر حينئذٍ بإكمال تلك العمارة، وأنشأ حولها جامعاً عظيماً تقام فيه الجمع والجماعات، وهو إلى اليوم على رصانته ووضعها».

فزاد محمد بهجة مهذبته عليه: «وبنى منارة في الركن الذي بين الشرق والشمال، وهي أول منارة هناك».

قلنا إن الذي اشتهر بين الناس أنه جامع الصفوية لا (جامع السلطان سليم)، وإن المنارة أتتها السلطان سليم لا أنشأها، والتصريح بالإتمام دون الإنشاء ظاهر من البيت الذي في أبياتها عند باب الدرج الأسفل، وصخرتها مرتفعة عن الأرض قراب مترين وتسعة سنتيمترات، وطولها قراب ٩٠ سنتيمتراً، وعرضها قراب ٥٠ سنتيمتراً والبيت:

قلدي إمداد أمر عالي إليه ويردى حق يومناره (إتمام)
والناس الخبراء يقولون: إن سلطان الأتراك أمر بدرزه (والدرز عندهم: ملاء فراغ ما بين السوف)، ويقولون: إنه أمر ببناء المبر الحجرى فقط داخل الجامع وهو الصحيح، فقد رأينا المنبر ملصقاً إصفاً لا مفرعاً تفرعاً، وطابوقه أصفر وطابوق الجمع مائل إلى البياض، وفي أعلى باب الخليلب منه ما نصّه: «تم سليمان الأول القانوني من (٩٢٦ على ٩٢٤هـ)»، وقال المهذب محمد بهجة في (ص ١٤٦) ما نصّه:

« فإن الذي استرد العراق من الصفويين إنما هو سليمان القانوني، فبقي في العبارة لبس لا يزول إلا يجعل سليم سليمان كما كان أولاً، ولعل هذا هو الصحيح، وإن لم يترجح لدي أحد الأمرين حتى الآن (كذا)، وإذا صح أن قول المؤلف باني الجامع (كذا) هو سليمان القانوني بقي عندنا أمر المنارة، ولا ريب أن ورود اسم السلطان سليم في الأبيات يدل على أنه هو الذي أمر ببنائها وإن لم يدخل بغداد على أنني قد عدت قول الشاعر التركي في تاريخها (أولدى بوجا نفرنا مناره إتمام) فوجدت بين بنائها وبين زمن سليم الثاني بوناً شاسعاً، وقد دددت لو يتسع لي نطاق الوقت فأحل هذه العقدة، فإني ما زلت متحيراً في ذلك على ما بذلت من الجهد في مراجعة عشرات المؤلفات التاريخية في التركية والعربية، ولعل بعض الواقفين يرشدنا إلى الحقيقة إن شاء الله» اهـ.

قلنا: قد طلب أثرأ بعد عين لأن تحت الأبيات المذكورة تاريخ (٩٧٨هـ) محفوراً في الرخامة، وخلافة سليم الثاني من (٩٧٤ إلى ٩٨٢هـ)، فهي منتهى في زمانه بدون شك، ولا حاجة إلى هذه الجولة العنترية والصلولة القوية فكأنها قعقة شنان.

في ٢٠ محرم ١٢١٧هـ - ١٨٠٢م) أرسل حضرة الوزير المشار إليه أمعاء من طرفه إلى المشهد وأحضر الخزينة التي فيها ثمانية وعشرين حملاً بغالياً من ذهب وفضة وقناديل وتجملات ووضعها في خزينة بلد الكاظم؛ لأنه حضر له خبر أن الوهابي قاصد نهب المشهد أيضاً وبقي الأمر بالخوف من المذكور.

[السنة الرابعة (قبل الحرب)، (١٩١٤ - أب) العدد الثاني / ص ٧٠] مدينة الكاظمية المقدسة

تناول العديد من العلماء والمؤرخين ماضي مدينة الكاظمية المقدسة وحاضرها، وشرعوا بالتأليف والكتابة عن تاريخ هذه المدينة العريقة وأظهار الوجه الناصع لها، ومما كتب في هذا الجانب ما يأتي:

قضاء الكاظمية:

(ضمن مقالة لعبد الرزاق الحسيني بعنوان: لواء بغداد) قاعدته قصبة الكاظمية إحدى مدن العراق المقدسة التي تبعد عن العاصمة خمسة كيلومترات، وكانت في الأصل تُسمى مقابر قریش، وما يزال في صحن الكاظمية إلى الآن محل يسمى بصحن قریش، إلا أنه لما دُفن فيها موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر وولده [كذا] * محمد الجواد [ع] عُرفت بالكاظمية نسبةً إليه [راجع معجم البلدان في مادة مقابر قریش في ص ٥٨٧ من طبعة الإفرنج] ويربطها بالعاصمة ترامواي أنشأه مدحت باشا عام (١٨٦٩م)، وهي تبعد عن ساحل دجلة الأيمن كيلومتراً واحداً، وفي وسط الكاظمية صحن عظيم تتجلى فيه أربع مآذن وقيتان مغشاة كلها بالذهب، وتتألف على بعد ثلاثو الشمس في كبد السماء.

تروج فيها التجارة رواجاً لا يستهان به ولاسيما في أيام الزيارات، ويؤمها ألوف من الزوار في كل عام، فيها أسواق منظمة، وشوارع فسيحة، وفيها عدة مدارس علمية وعصرية، وقد أحصت الحكومة نفوس القضاء في الأيام الأخيرة فكانت ٢٧,٣٩٧ نسمة.

وللقضاء ناحية واحدة مع شعبة، أما الناحية فهي الطارمية، ومركزها الطارمية القائمة على ضفة دجلة اليمنى، وتبعد عن بغداد ٥٦ ميلاً في محل يقابل قرية [الجديدة] [وزان هيزرة]. أما الشعبة فهي شعبة الكاظمية، وهي داخلية.

[السنة السادسة (١٩٢٨ - تشرين الأول) العدد العاشر / ص ٧٤٦]

جامع الصفوية بالكاظمية وشيء عن المشهد:

ورد في (ص ١١٧) من مساجد بغداد ما نصّه: «ولما استولى الشاه إسماعيل الصفوي على العراق سنة (٩١٤هـ) نقض المشهد والقبّة وأعاد بناءها على وضع بديع، وغشيت الجدران بالذهب الخالص داخلاً وخارجاً (كذا)، وعلقت النفايس والتحف».

قلنا: لم يغثن إلا ما حول باب المراد أي الشرقي، وعلى غشائه الذهبي كتب: السلطان ابن السلطان ناصر الدين شاه قاجار.

١: سليمان باشا الكبير (المحرر)

٢: العتبة العلوية المقدسة (المحرر)

٣: تاريخ مساجد بغداد وأثارها، للسيد محمود شكري الالومي، مهذب محمد بهجت الأثري، بغداد: مطبعة دار السلام ١٣٤٦هـ (المحرر).



العتبة الكاظمية المقدسة

تكرم خدام الإمام الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين

عُرفت مدينة الكاظمية المقدسة والمناطق المجاورة لها بأنها من أقدس البقاع التي يتجسد فيها شرف خدمة الزائرين الوافدين إليها لأداء مراسم زيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث فتح أبناء هذه المدينة العريقة أبواب بيوتهم وجوامعهم وحسينياتهم أمام زائري سيد الشهداء عليه السلام الذين توافدوا من البلدان المجاورة لإحياء شعيرة الأربعين، وجسدوا أعظم صور الولاء والمودة للبيت النبوي الشريف، وتفتنوا بتقديم مختلف أنواع الضيافة والراحة للزائرين على اختلاف ألوانهم وقومياتهم وجنسياتهم وطوائفهم، إذ جتدوا أنفسهم وعوائلهم لأداء هذه المهمة الرسالية وتوفير أقصى درجات الراحة والخدمة، وأثبتوا حسن أدائهم من خلال تعاونهم مع العتبة الكاظمية المقدسة.

ومتولّي الجوامع والحسينيات، وعداداً من عوائل مدينة الكاظمية المقدسة والمناطق المجاورة لها التي نالت شرف الخدمة للزائرين الكرام، وجرت مراسم التكرم في حفل أقيم في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وتأتي هذه الخطوة المباركة تقديراً لجهودهم المباركة في موسم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وتعاونهم مع العتبة الكاظمية المقدسة في استقبالهم وضيافتهم للحشود الموالية الوافدة من الدول الإسلامية، التي توافقت لزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام وتجديد العهد والولاء لهم، وحضر حفل التكرم ممثل المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة سماحة الشيخ حسين آل ياسين، والأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ، وأعضاء مجلس الإدارة، وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، والقيادات الأمنية ونخبة من وجهاء وأهالي مدينة الكاظمية المقدسة. استهل الحفل بتلاوة مباركة من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً إلى أرواح شهداء العراق، وقراءة أنشودة الفردوس؛ بعدها ألقى الأمين العام للعتبة

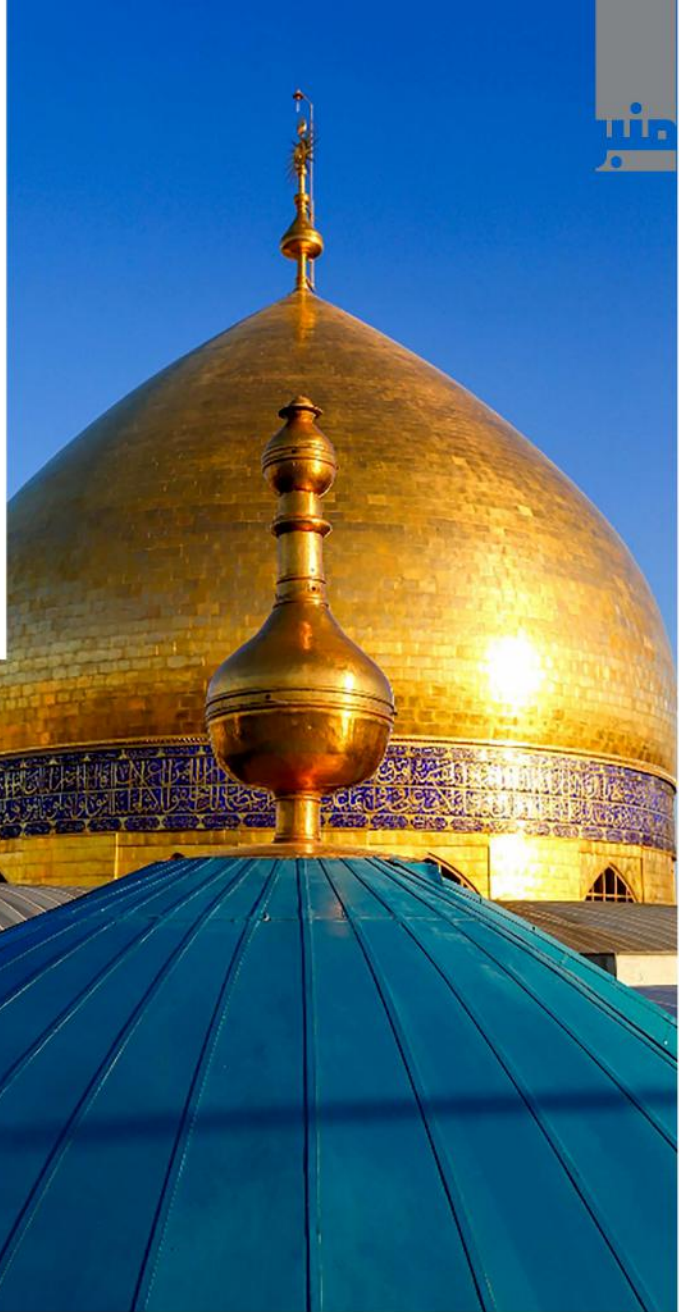
عُرفت مدينة الكاظمية المقدسة والمناطق المجاورة لها بأنها من أقدس البقاع التي يتجسد فيها شرف خدمة الزائرين الوافدين إليها لأداء مراسم زيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث فتح أبناء هذه المدينة العريقة أبواب بيوتهم وجوامعهم وحسينياتهم أمام زائري سيد الشهداء عليه السلام الذين توافدوا من البلدان المجاورة لإحياء شعيرة الأربعين، وجسدوا أعظم صور الولاء والمودة للبيت النبوي الشريف، وتفتنوا بتقديم مختلف أنواع الضيافة والراحة للزائرين على اختلاف ألوانهم وقومياتهم وجنسياتهم وطوائفهم، إذ جتدوا أنفسهم وعوائلهم لأداء هذه المهمة الرسالية وتوفير أقصى درجات الراحة والخدمة، وأثبتوا حسن أدائهم من خلال تعاونهم مع العتبة الكاظمية المقدسة.

وتزامناً مع الذكرى المباركة لتتويج الإمام الحجّة بن الحسن المهدي عليه السلام الشريف وتولّيه منصب الإمامة الشرعية بعد أبيه؛ كرّمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية بعض القيادات الأمنية



أن يحقق نتائج يشار إليها، تلاها كلمة لممثل المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة سماحة الشيخ حسين آل ياسين، ومما جاء فيها: (إن هذه المسيرة دفع بها الدم قيل المال والجهد والسير، فهنئاً لكم هذه الخدمة المباركة، وهذا الطريق هو الطريق الذي يجب أن يثبت لأنه موصول بالقرآن والعتره، ونحن نطمح إلى توسعة هذه الخدمات والارتقاء بها، لأن موسم الأربعين رسم لنا لوحة جميلة، فقد حثت المرجعية الرشيدة أساتذة وطلبة العلوم الدينية لمواصلة المشروع التبليغي وإقامة صلوات الجماعة، حيث شهد هذا العام إقامتها من العمود رقم (١) في النجف الأشرف وانتهت إلى العمود رقم (١٠٠٠) في كربلاء، كما أشار سماحته إلى انطلاق المشروع بمشاركة (٤٤٠٠) مبلغ ومبلغاً بدأوا بمهامهم منذ وقت مبكر في نشر الثقافة الإسلامية والإنسانية وتعليم الأحكام الشرعية والإجابة عن المسائل العقائدية، فضلاً عن استضافة أعداد كبيرة من طلبة الجامعات في جلسات حوارية وتقديم الخدمات اللازمة).

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية على الحضور تقديراً لدورهم الكبير والمشرف في دعم وإنجاح موسم الأربعين، من جانبهم أبدى السادة الحضور بالغ سرورهم بهذا الاحتفاء الكبير وحرصهم الشديد على تطوير هذه الخدمة واستثمارها في جميع المناسبات الدينية والتي وصفوها بأنها جزء من حيمهم وولائمهم لأهل بيت النبوة ﷺ.



الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

يبارك للعتبة العلوية المقدسة افتتاح قبة أمير المؤمنين عليه السلام

الحاج رشاد مرزا. أما عملية التجديد الثانية التي باشرت بها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة فقد تمت بعد توفير ما يقرب من ١٩٠ كغم من الذهب، وتكفلت مؤسسة الكوثر الإيرانية بتهيئة الخبراء والمشرفين على مراحل العمل في التذهيب.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تمت بإيعاز وإشراف كامل من قبل المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله). من جانبه بارك الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ الجهود التي بذلتها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وكل من أسهم في إنجاز هذا المشروع المبارك متمنياً لهم التوفيق والسداد لخدمة زائري أمير المؤمنين عليه السلام.

تشرف الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ والوفد المرافق له بالمشاركة في حفل إزاحة الستار عن القبة الشريفة لمرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد إعادة تذهيبها. وشارك في الحفل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي، وأمناء العتبات المقدسة، وممثلو المرجعيات الدينية وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، ووفود من داخل العراق وخارجه. وألقيت في هذا الحفل كلمات عدة أشارت إلى مراحل التذهيب التي مرت بها القبة الشريفة، وتفاصيل عملية تجديد تذهيب القبة المباركة التي تعد الثانية من نوعها، بعد عملية التجديد الأولى التي بوشر فيها عام ١٩٦٨ بأمر من المرجع الأعلى آنذاك سماحة السيد محسن الحكيم (قدس) حيث بلغت كلفة مشروع تذهيبها مليون دينار استمرت على مدى ثلاث سنوات من العمل، وتحمل كلفة المشروع بالكامل المرجح



التي تم إقرارها خلال المؤتمر إلى السادة الأمناء العاقلين للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة من أجل مناقشتها في المؤتمر المقبل، والموافقة على إصدار كتاب موجّه يصدر عن جميع العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وصولاً إلى الأداء الأفضل لخدمة الزائرين وإرشادهم، وإنشاء موقع إلكتروني موجّه لها لغرض التواصل وتبادل الآراء العلمية والثقافية والخدمية.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يشارك في مؤتمر العتبات في مدينة مشهد المقدسة

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة عضو مجلس الإدارة فضيلة الشيخ عدي الكاظمي في الاجتماع التحضيري لمؤتمر العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق وإيران وسوريا الذي عقد في العتبة الرضوية المقدسة بمشاركة وفود العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وتناقش الاجتماع الذي استمر على مدى يومين متتاليين جملة من التوصيات والمقررات التي خرج بها المؤتمر الأول في العام الماضي، وما توصل إليه من أعمال على أرض الواقع، فضلاً عن مناقشة التحضيرات للمؤتمر الثاني الذي سيقام في العتبة الحسينية المقدسة، كذلك إتمام اختيار وتشكيل لجنة متابعة قرارات المؤتمر والإشراف على اللجان الفرعية وتشكيل لجنة لإعداد النظام الداخلي لجميع اللجان، إضافة إلى تشكيل خمس لجان فرعية متخصصة لهذا الغرض.

وفي ختام هذا الاجتماع أجمع المؤتمر على رفع التوجهات



العتبة الكاظمية المقدسة.. تستضيف المؤتمر الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية

حينما تقام المؤتمرات والندوات في رحاب العتبة المقدسة، فهو تجسيد لأحد أدوارها وهو الدور العلمي والثقافي. وسبق وأن أقمنا مؤتمرات وندوات عديدة بالتعاون مع الجامعات العراقية ومؤسسات الدولة المختلفة فضلاً عن المؤتمرات العلمية التي أقامتها هذه العتبة المقدسة كالمؤتمر العلمي الدولي السنوي، وقد عقدنا إلى الآن سبعة مؤتمرات علمية، فضلاً عن إصداراتنا المستمرة من الكتب والمجلات المختصة بشرائح المجتمع المختلفة، وما نتمناه أن هذه المؤتمرات لا تنعقد لمجرد الانعقاد فقط وإنما يفترض أن تأخذ التوصيات التي تخرج بها والبحوث المقدمة طريقها إلى حيز التطبيق...).

كما ألقى عميد كلية الإدارة والاقتصاد د. قصي الجابري كلمة بهذه المناسبة أكد فيها أهمية هذا المؤتمر العلمي في المرحلة الراهنة، مشيداً بدور العتبة الكاظمية المقدسة لاحتضانها مثل هكذا نشاطات علمية.

تلاها عرض فلم وثائقي تعريف عن كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ودورها

التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الجامعة المستنصرية د.صادق الهماش، ونخبة من عمداء الكليات والمعاهد العراقية.

واستهلّت جلسة افتتاح المؤتمر الذي من المؤمل أن يستمر على مدى يومين متتاليين بتلاوة أي من الذكر الحكيم والاستماع إلى النشيد الوطني وأنشودة الفردوس، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق. بعدها ألقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة كلمة بهذه المناسبة رحب في مسهبها بالحضور الكرام وهم يحلّون في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، في جوار إمامين من أئمة الهدى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ورحاب أحد الثقلين وهما الكتاب والعترة، وأضاف: (كما لا يخفى أن للعتبات المقدسة أدواراً كثيرة وهذه الأدوار تطورت في السنوات الأخيرة، وأصبحت هذه العتبات ليست مجرد أماكن للزيارة فقط وإنما تبنت أدواراً منها الدور العلمي والثقافي. ومن هنا تلتقي العتبات المقدسة مع أحد الأهداف الأساسية للجامعات ألا وهو هدف خدمة المجتمع

تواصل العتبة الكاظمية المقدسة مع المؤسسات العلمية والتربوية احتضانها للعلماء والمفكرين والباحثين والأكاديميين وعقد المؤتمرات والندوات التي تعدّ من أولويات اهتمامها، حيث أضحت هذه المسؤولية الكبيرة موضع فخر واعتزاز لجميع المشاركين فيها لما تشهده من توظيف للطاقات العلمية في خدمة بلدنا العزيز، والارتقاء به نحو الرفعة والسمو. وانطلاقاً من هذه المنهجية استضافت العتبة الكاظمية المقدسة في قاعة الحمزة بن عبد المطلب المؤتمر الدولي الثاني والعلمي الثالث عشر الذي أقامته كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية، وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، تحت شعار: (تنوع الموارد والتحديات الراهنة). وحضر جلسة افتتاح المؤتمر الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ، وأعضاء مجلس الإدارة، وعدد من الشخصيات الرسمية والأكاديمية والعلمية كان في مقدمتها عضو مجلس النواب العراقي الأستاذ جواد البولاني، وأمين عام مجلس الوزراء د. مهدي العلاق، وممثل عن وزارة



الدكتور الكحبي



أ.د. محمود المرصومي

(من المؤكد أنها خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح، وهي تجسيد لما دعا إليه أئمة أهل البيت عليهم السلام ومنهم الإمام علي عليه السلام، حيث أكد موضوع العلم ودوره في بناء المجتمع، ولذلك نجد أن العتبة الكاظمية المقدسة قد نهجت هذا النهج الصحيح، وسعت بشكل مباشر إلى استيعاب المؤتمرات والندوات واحتضان التدريسيين لتطوير بحوثهم نحو أفق واسع والتعاون معهم في المجالات العلمية والثقافية كافة.

كما كان لنا لقاء مع الأستاذ الدكتور محمود المرصومي من دائرة البحث والتطوير/ وزارة التعليم العالي، حيث عبر عن شكره وتقديره لجهود العتبة الكاظمية المقدسة ودورها البارز في إقامة المؤتمر ومساعدتها وإسنادها لكلية الإدارة والاقتصاد، وهذا ما عهدناه من العتبة الكاظمية المقدسة دائماً، فهي لم يقتصر دورها على الصعيد الديني والعقائدي، وإنما تعدت ذلك إلى نشر الوعي والثقافة والمساهمة في المؤتمرات العلمية، وهي بذلك تحذو حذو العتبتين العباسية والحسينية المقدستين، حيث عرف عنهما احتضانها للكثير من المؤتمرات والندوات التي أقيمت بالتعاون مع جامعة كربلاء، ونحن شاكرون للعتبة الكاظمية المقدسة لمساندة العلم وإشاعة العلم في المجتمع العراقي خصوصاً وهذا الظرف الاقتصادي الذي يعيشه البلد وإن شاء الله نلمس التقدم والنجاح للجميع.

في المسيرة العلمية، ثم قدم الأمين العام لمجلس الوزراء د. مهدي العلق عرضاً للبرنامج الحكومي والتحديات الاقتصادية ومعالجاتها حيث لخص فيه أهم الفقرات التي وردت في البرنامج والأداء الحكومي للمدة من ٢٠١٤-٢٠١٨ والخطط والإجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء في المرحلة لتنمية القطاع الخاص. واختتمت جلسة الافتتاح بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على عدد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر، التقى أسرة منبر الجوادين بأستاذ مادة الحاسبات والبرمجة في كلية الإدارة والاقتصاد الدكتور عبد الحسين الكعبي، حيث تحدث عن انطباعه عن المؤتمر، ودور العتبة الكاظمية المقدسة في دعم مسيرة العلم والثقافة قائلاً: (في الحقيقة إن العتبة الكاظمية المقدسة كانت وما زالت سباقة في نشر ثقافة الوعي للمواطنين، بصورة عامة والتدريسيين في أروقة الجامعات العراقية في بغداد بصورة خاصة، وسبق وأن وجهت إلينا دعوة من قبل العتبتين الحسينية والعباسية لحضور بعض الندوات والمؤتمرات التي أقامتها الجامعات العراقية، واليوم نلمسه من دعم للعتبة الكاظمية المقدسة الكلية الإدارة والاقتصاد في مؤتمرها هذا الشيء الكثير، إذ يعد هذا التعاون حلقة مستمرة ضمن سلسلة تطوير حركة بناء مجتمعنا والتدريسيين والمواطنين.

وعن مدى مساهمة المؤتمر في دفع عجلة العلم والتطور في المجتمع، تحدث الدكتور الكعبي قائلاً

برنامج الحكومة الاقتصادي..

بين التحديات والمعالجات

■ عامر عزيز الأنباري

لم تكن العتبة الكاظمية المقدسة بترابها الطاهر المقدس بالإمامين الجوادين عليهما السلام إلا منارة للإشعاع والهداية، وسبيلاً للخير والعطاء فهي تلقي بظلالها الوارفة على الناس كافة، وتمتد أذرعها وجسور محبتها لتحتضن الخيرين ممن يسعون إلى إصلاح الوطن والمجتمع. فلم تكن في يوم من الأيام بعيدة عن الساحة، وعماً يدور من حولها في هذا الوطن المعطاء الذي تعترض في هذه المرحلة الراهنة إلى تحديات خطيرة تستوجب تأزر أبناء هذا الوطن واجتماعهم على دفع كل ما يحوطه من مخاطر، فمثلما أن هناك أيادي تحمل السلاح لمواجهة العدو التكفيري الغاشم، كان هناك من يضع جُلَّ اهتمامه - ويحكم المسؤولية والواجب الملقى على عاتقه - لإصلاح المنظومة الاقتصادية وتدارك ما يقع من أخطاء ووضع برامج وخطط اقتصادية من شأنها أن ترتقي بالواقع العراقي وتحدد مساراته المستقبلية.



د. مهدي محسن العراق

الإصلاح هذا وإن كان مرتبطاً، بعمر الحكومة (٤-١) سنوات غير أنه يؤسس للمستقبل من خلال التغييرات الهيكلية، ولا يفعل الثورات الراهنة، وبدعو إلى دعم القطاع الخاص في المجالات كافة، حيث لا يمكن تنمية الاقتصاد الوطني دون القطاع الخاص واعتماد مبدأ الشراكة مع القطاع الخاص في دعم مبادراته وتمهئة المناخ الاستثماري وتبسيط الإجراءات، مع ضرورة تعزيز التعاون والتكامل أو الاندماج مع الاقتصاد العربي والإقليمي والدولي، والشراكة مع الشركات العالمية؛ فحزمة الإصلاحات تشمل القطاعين الحكومي والخاص، ولا تغفل أهمية إعادة هيكلة الشركات العامة والجهاز المصرفي والموازنة العامة، وتزامن إجراءات الإصلاح مع حملة إعلامية تثقيفية مع إجراءات التأمين الاجتماعي والصحي، ومنح أولويات في برامج التشغيل والقروض الصغيرة للشباب والنساء لرفع معدلات مشاركتهم المتدنية في النشاط الاقتصادي، فحزمة الإصلاحات كما ذكرها السيد العراق بطبيعتها تمتاز بالشمولية والدعم للأنشطة الزراعية والحيوانية والتجارية والسياحية والخدمات وزيادة لمصادر الإيرادات العامة من خلال ذلك، مع ترشيح للتفتتات العامة.

وفي البرنامج الحكومي هذا إشارات دقيقة إلى مواطن الضعف في الأداء والتنفيذ (وهي: عدم وجود جهة مركزية داخل الوزارات تعنى بجدية التنفيذ، مع ضعف التنسيق بين الوزارات والقطاع الخاص أو تأخر تشريع بعض القوانين المهمة، وضعف الإجراءات الخاصة بفرز الأراضي المخصصة للمشاريع، وضعف تطبيق بعض القوانين وضعف التمويل المالي مع عدم توفير بدائل للمتجاوزين على الأراضي وانعدام ضمانات حماية المتجاوزين)، وعليه فإن من التوجهات المهمة للمرحلة القادمة هو اعتماد آلية اختيار المشاريع المستمرة وفق ترتيب الأولويات للبرنامج الحكومي، وأن يعتمد منهج المتابعة والتقييم، واعتماد المتابعة الميدانية للوقوف على المنجز المتحقق بما يلي احتياجات المواطن العراقي.

التنفيذية، ولا تقلّ التحديات الأمنية أهمية في التأثير واستنزاف الموارد المالية، فلقد أدى غياب الاستقرار الأمني لبعض المناطق إلى غياب العمل التنموي والخدمات، ولا يخفى ما للعمليات العسكرية من آثار والتزامات مالية، يضاف إليها تأثير التخصيصات المالية لإغاثة النازحين وإيوائهم وبرنامج عودتهم وإعادة اعمار المناطق المحررة . وأكد التقرير أن غياب كفاءة الإدارة الإستراتيجية من حيث غياب المنهجية الواضحة في تحديد تلك الأولويات وربطها مع آلية التخطيط والتنفيذ مثلت تحدياً كبيراً آخر في إدارة الموارد المحدودة وتوظيفها في تحقيق الأهداف التنموية، واعتبر أنّ ضعف الأداء الفني والإداري في عدم ربط الأهداف الإستراتيجية بأداء الموظفين وغياب نظام الإدارة بالأولويات، وضعف المتابعة والرقابة الوقائية تشكل عوامل وتحديات اقتصادية لا يمكن تجاهلها.

ووفقاً لذلك فقد أورد التقرير الكيفية التي يمكن من خلالها معالجة جميع تلك التحديات والتي يأتي في مقدمتها تشكيل خلية أزمة وإطلاق الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع الخاص، مع تخصيص خمسة ترليون دينار لدعم المشاريع الصناعية والزراعية، ودعا إلى تشكيل لجنة برئاسة وزير المالية لوضع رؤية واضحة للمشاريع التي يراد تنفيذها بالأجل وأشار إلى صرف مستحقات المقاولين والفلاحين وفق آليات محددة، وأن مجلس الوزراء قد صادق على الآلية المقدمة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤٠) لسنة ٢٠١٥.

كما أشار إلى حرص الأمانة العامة لمجلس الوزراء على إقامة ورش تدريبية لدوائر التخطيط والمتابعة في الوزارات للتخفيف بالبرنامج الحكومي، والتنسيق مع الخبراء الدوليين للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لاعتماد آلية متابعة وتقييم، مع بناء آلية لتحديد الأولويات الإستراتيجية وربطها بالآليات التخطيطية والتنفيذية، وتشكيل لجنة عليا تقدم تقارير (فصلية وسنوية) إلى السيد رئيس مجلس الوزراء لإخضاع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة إلى المحاسبة والمساءلة.

وذكر في التقرير حزم الإصلاحات التي أطلقها رئيس الوزراء والتي تضمنت (٥) محاور رئيسية و(٢٣) فرعية أنجز منها ٧٦٪، وأن ٢٤٪ ما هو قيد الانجاز تتعلق بالجانب الإداري والمالي والاقتصادي والخدماتي ومكافحة الفساد، وأن هناك حزمة من السياسات والإجراءات لدعم القطاع الخاص، أولها وضع رؤيا وطنية مشتركة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص تتجاوز الاعتبارات السياسية والقانونية، وضرورة تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني، وأن برنامج

ومن هذا المنطلق فقد كان للعبئة الكاظمية المقدسة دور في احتضان ورعاية فعاليات المؤتمر الدولي الثاني والعلي الثالث عشر الذي عقدته كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع العتبة الكاظمية المقدسة تحت شعار (تنوع الموارد والتحديات الراهنة) للفترة (٧-٨/٢٠١٦). وكان من بين من قدم فيها عرضاً للبرنامج الحكومي للمرحلة الراهنة السيد الأمين العام لمجلس الوزراء د. مهدي محسن العراق تضمن شرحاً تفصيلياً للتحديات التي يتعرض لها الواقع العراقي لها وطبيعة الأداء الاقتصادي للحكومة في ضوء تلك التحديات، وكيفية وضع المعالجات التي تسهم في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية، واستهل التقرير بعرض الخطوط العامة التي يقوم عليها الأداء الاقتصادي للحكومة الحالية والتي تتمثل: (بالبرنامج الحكومي (٢٠١٤-٢٠١٨)، والاتفاق السياسي، وحزمة الإصلاحات لتطوير القطاع الخاص، وحزمة الإصلاحات التي أطلقها السيد رئيس الوزراء، ومقررات مجلس الوزراء لمعالجة الوضع الاقتصادي، ومقررات خلية الأزمة لمعالجة الأزمة الازارية).

فيما يتعلق بالبرنامج الحكومي، أورد أن هنالك (١٦) مبادرة تنموية ذات أولوية ساهم الأداء الوزاري بأداء (١١) مبادرة منها، في الوقت الذي أنجزت الحكومة مسودات مشروعات قوانين من أصل (١٥) أولوية، وأكد في تقريره أن البرنامج الحكومي تضمن (٦) محاور أساسية جرى العمل على ٩٢٪ منها للعام (٢٠١٤-٢٠١٦) بحسب ما عرضه من تفاصيل وبيانات، وأما ما يخص وثيقة الاتفاق السياسي فقد أكد أنه تم إنجاز ٧٢٪ من أصل (٣١)، بضمها (٦) فقرات تخص الجانب الاقتصادي وهي: (حسم الخلاف النفطي مع كردستان، ومشروع قانون تخصيص الواردات الاتحادية، وتعديل قانون مجالس المحافظات، وقانون النفط والغاز، ووضع آليات لإنشاء صندوق إعادة إعمار الأراضي التي دمرها الإرهاب والمتضررة بعد تحريرها، مع وضع إستراتيجية لمحاربة الفساد).

وأكد أن الانخفاض المستمر في أسعار النفط يأتي في مقدمة التحديات الاقتصادية، حيث كانت نسبة الانخفاض في سعر البرميل ٢٩٪ للعام (٢٠١٥) ونسبة ٢٦٪ للعام ٢٠١٦، كما أثرت التحديات الأمنية في حقول الشمال سلباً على الصادرات النفطية، وحالت دون الوصول إلى السقف المحددة للإنتاج النفطي وفق الموازنة الاتحادية، كما كان لقلّة السيولة انعكاساً على تأخر إطلاق التخصيصات المالية للجهات



وزارة الكهرباء تكرم الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

الوفد الزائر خلال الزيارة دعواً إلى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، وذلك تكريماً وتهيئاً لجهوده الحثيثة خلال إشرافه ومتابعته وتوجيهه لعمل ملاكات شعبة الهندسة الكهربائية في العتبة المقدسة، والتعاون مع مديرية كهرباء الكاظمية بإنجاز مشروع إنارة شارع صاحب الزمان عليه السلام قبيل موسم الأربعين وبمذمة قياسية، والحث على التعاون المستمر مع مديرية كهرباء الكرخ، وقطاع كهرباء الكاظمية، وفي ختام الزيارة ودّع الوفد الزائر بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتقدير.

في المدينة المقدسة عموماً، والمشاريع التي تشهدها العتبة المقدسة، والشوارع المحيطة بالصحن الكاظمي الشريف، وتتطلع وزارة الكهرباء إلى دعم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لعمل الوزارة من خلال حث المحافظات على الالتزام بالحصص المقررة لها، وعدم تجاوز المواطنين على الشبكة الكهربائية، وكذلك حثهم على تسديد أجور الكهرباء وانعكاس ذلك على تطوير موارد الوزارة وتمكينها من القيام بأعمالها، وتوجه الوزارة نحو الاستثمار في توزيع الطاقة الكهربائية، كونه يسهم في زيادة ساعات التجهيز وترشيد الاستهلاك. وقدم

تشرف وفد رسمي من وزارة الكهرباء بزيارة الأمين الجوادين عليه السلام، ورافق الوفد الذي ترأسه الأستاذ صلاح الشيخ مدير كهرباء مدينة الكاظمية المهندس حسين محمود ضياء، وبعد أدائه لمراسم الزيارة لمرفقهما الشريف، التقى الوفد في مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بأمنيتها العام أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ، بحضور عدد من أعضاء مجلس الإدارة ورئيس قسم الكهروميكانيك وملاكات الهندسة الكهربائية، وجرى خلال اللقاء تأكيد سبل التعاون المشترك في مجال أعمال تطوير مشاريع الطاقة الكهربائية



الأمين العام للعتبة المقدسة يحضر حفل افتتاح ملتقى الطف العلمي

حضر الأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ الدكتور جمال عبد الرسول الدباغ والوفد المرافق له حفل افتتاح ملتقى الطف العلمي والثقافي الدولي الثامن الذي أقيم تحت شعار (الزيارة الأربعينية مسيرة للتكامل الإنساني) في رحاب الجامعة المستنصرية برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس ديوان الوقف الشيعي.

وقدم عدد من الباحثين الوافدين من داخل العراق وخارجه بحثاً قيماً تضمنت محاور عديدة منها: (الدراسات الأدبية واللغوية، الفلسفية والنفسية والتربوية، التاريخية والاجتماعية والانثروبولوجية، ثم الدراسات المعلوماتية والإعلامية)، وتأتي مشاركة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بهذا الملتقى تأكيداً لمبدأ التواصل مع محيطها الخارجي، ومواكبة التطور الفكري والفني والإبداعي الذي تشهده الجامعات العراقية من خلال احتضانها لتلك الفعاليات والنشاطات التي تصب في إحياء معالم مدرسة أهل البيت عليهم السلام.



الشيخ حسين آل ياسين



الشيخ علي الهلالي

العتبة الكاظمية المقدسة تستضيف لقاءً حول نظافة مدينة الكاظمية المقدسة

حسين علي حسين

حميد سكر في هذه المناسبة قائلاً: أن نظافة هذه المدينة المقدسة ليست مسؤولية جهة بعينها، وإنما هي مسؤولية وطنية مشتركة تقع على عاتقنا جميعاً. فعلى الرغم من قلة التخصيصات ولكننا استطعنا الحفاظ على أدياننا، وسنهم في إنجاح هذه المبادرة. وفي ختام اللقاء تضرع المشاركون فيها إلى الباري عز وجل أن يوفق الجميع لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، ومدينة الكاظمية المقدسة.

من الجميع وفتة تنظيمية موحدة وعلى المستويات كافة، فالاهتمام بالنظافة من أولويات التزامنا الديني وسلوكنا الأخلاقي). كما أهاب سماحته في جانب آخر من كلمته بأصحاب المجال التجارية بالتعاون مع هذه المبادرة للحفاظ على نظافة الشوارع والأصطفى في المدينة المقدسة. وأشار إلى ضرورة الارتقاء بمستوى المدينة وتطوير مدارسها وجامعاتها والاهتمام بكفاءتها ورعاية أيتامها فهذه هي مسؤوليتنا جميعاً. بعدها تحدث فضيلة الشيخ علي الهلالي عن المستويات الثلاثة لهذه المبادرة قائلاً: هناك جهود تطوعية يومية ستقوم بها ثلثة من الشباب المؤمن من أبناء مدينة الكاظمية المقدسة، وعلى وجه الخصوص يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع، حيث تبدأ هذه الحملة بعد صلاتي العشاءين، كما سيتمثل المستوى الثاني بتوفير وتوزيع الحاويات الخاصة برمي النفايات في الشوارع المؤدية إلى الحرم الشريف، والمستوى الأخير هو أن هذه المبادرة قد طرحت على وجهاء مدينة الكاظمية المقدسة وأعيانها وشخصياتها، وحصلت على مباركتهم لها، ونحن بدورنا نثمن سعيهم الحديث في التعاون معها، ونحن بصدد تشكيل اللجان الخاصة، وتحديد انطلاق هذه المبادرة. كما تحدث المدير العام لبلدية الكاظمية الأستاذ



المهندس حميد سكر

استضافت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لقاءً خاصاً بأهالي الكاظمية المقدسة تحت شعار: (يبدأ بيد لنجعل من مدينتنا المقدسة نظيفة) في قاعة الحمزة بن عبد المطلب. حضر اللقاء ممثل المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة سماحة الشيخ حسين آل ياسين والأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ وأعضاء مجلس الإدارة، ونخبة من وجهاء مدينة الكاظمية المقدسة وممثلو الدوائر الخدمية فيها. استهل اللقاء الذي تمحور حول نظافة المدينة المقدسة بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم، بعدها ألقى ممثل المرجعية الدينية سماحة الشيخ حسين آل ياسين كلمة بهذه المناسبة بين خلالها: (أن هذه الحركة التطوعية المباركة لتنظيف مدينة الكاظمية المقدسة التي تحتضن آلاف الزائرين يوماً تحتاج





افتتاح الشبّاك الجديد

لمرقد السيد إسماعيل حفيد الإمام موسى الكاظم عليه السلام

بأنفسهم لدين الحق. بعدها قام الوفد بجولة أطلع خلالها على الأعمال الجارية في المرقد والمراحل المنجزة في ترميمه، وفي ختام الحفل أشاد وفد العتبة الكاظمية المقدسة المشارك بجهود الأمانة الخاصة للمرقد الشريف متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد.

الشخصيات الدينية والاجتماعية. وألقيت بهذه المناسبة خلال الحفل المبارك كلمات عدة أكدت على أن افتتاح هذه المشاريع يزيد من الفرحة والسرور، ويضفي رونقاً على هذه الأماكن المقدسة التي تمثل عمقاً حضارياً وفكرياً، وبعد تكريماً وإجلالاً لهذه المرقد التي تتضمن الأجساد المقدسة التي ضحى أصحابها

شارك وفد العتبة الكاظمية برئاسة عضو مجلس الإدارة الحاج علي السقا في الحفل الذي أقيم بمناسبة افتتاح الشبّاك الذهبي الجديد الذي نصب لمرقد السيد إسماعيل بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام في بغداد، وحضر الحفل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي، وعدد من

وفد العتبة الكاظمية يلبي دعوة حضور المؤتمر العلمي الوطني

لبنى وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة نائب الأمين العام الدكتور محمد حسين علي دعوة لحضور حفل افتتاح أعمال المؤتمر العلمي الوطني المشترك الأول الذي أقامته مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة، في قاعة خاتم الأنبياء في رحاب الصحن الحسيني الشريف، وتحت شعار: (عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مالك الأشرار رسالة إصلاح و دستور حياة)، وحضر الحفل عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والأكاديمية وبمشاركة (١٨٨) باحثاً، حيث ناقش المؤتمر نظام الحكم وإدارة الدولة في ضوء عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مالك الأشرار وفق محاور عدة أهمها: السياسية والقانونية والإدارية والاقتصادية، وكذلك المحاور الاجتماعية والنفسية واللغوية والأدبية والأخلاقية وحقوق الإنسان التي من المؤمل ان تسهم في تعزيز الجهود المباركة في مبدّ العون لأصحاب القرار في بلدنا العزيز. وفي ختام المؤتمر نقل الوفد المشارك للقاءين على هذا المؤتمر المبارك بنفحاته الحسينية تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وخدام الإمامين الجوادين عليه السلام، متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد.



وفد العتبة الكاظمية المقدّسة يحضر حفل افتتاح مدينة سيد الأوصياء

الشيخ الكربلائي، حيث يبنّ فيها دور العتبات المقدّسة التي انطلق منها النداء المقدّس للدفاع عن الأرض والعرض، وما أكملته من جهد وإبداع يبين ويكشف موقعها ومكانها المرموقة في إبراز الطاقات التي يتمتع بها العراق، وإمكانات يبدع فيها العقل العراقيّ وتبني صروح تُظهر براعة الشعب العظيم. من جانبه بارك الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدّسة للقائمين على إدارة هذه المدينة التي ستساهم في تقديم أفضل خدمات الضيافة للزائرين الكرام متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد.

حضر وفد العتبة الكاظمية المقدّسة برئاسة أمينها العام أ.د. جمال عبد الرسول الديباغ حفل افتتاح مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام) العصرية للزائرين الواقعة في طريق بغداد - كربلاء، والذي أقيم تزامناً مع أفراس الذكرى العطرة لولادة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام)، بحضور المتوّلي الشرعي للعتبة الحسينية المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والعديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، وشهد الحفل إلقاء بعض كلمات كانت أبرزها كلمة سماحة



وفد مشروع طريق الإمام الحسين (عليه السلام) الخيري يتشرف بزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)

تشرف وفد مشروع طريق الإمام الحسين (عليه السلام) الخيري لزيارة العتبات المقدّسة في العراق بزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام). وضمّ الوفد الذي قدم من منطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية عدداً من الزائرين من جنسيات عربية وأجنبية وفدوا من بلدان (السعودية / الإحساء) والقطيف، والبحرين، والكويت، الجزائر، تونس، والسودان، وسوريا، وتزانيا). وكان باستقبال الوفد عدد من خدمة العتبة المقدّسة في قسم العلاقات العامة، وبعد تأديته لمراسم الزيارة والدعاء عند المرقد الطاهر للإمامين الجوادين (عليهما السلام) توجه إلى مضيف الإمامين الجوادين حيث تبرك بتناول وجبة الغداء فيه. وفي ختام الزيارة تقدم أعضاء الوفد الزائر بالشكر الجزيل لخدام الإمامين (عليهما السلام) لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، وتضرعوا إلى الباري عز وجل بان يديم عليهم نعمة الولاية وشرف الخدمة المرقد المقدّسة وزائريها الكرام.

وعلى هامش هذه الزيارة التقت أسرة منبر الجوادين بالمسؤول المشرف على المشروع المشار إليه حسين عبد الله أبو سرير من منطقة تاروت في الإحساء، حيث تحدثت عن طبيعة زيارة الوفد للعتبات المقدّسة عموماً وللعتبة الكاظمية بشكل خاص. قائلاً: (وقفنا بفضل الله تعالى ومنه لزيارة المرقد الشريف لأنمة أهل البيت (عليهم السلام) هذا العام، هذه هي السنة السابعة على التوالي وشاركنا في إحياء شعيرة الأربعين المقدّسة، نصره لإمامنا سيد الشهداء (عليه السلام) وتخليداً لمبادئه ونهجه العظيم. أما فيما يخص مشروعنا فنحن نقوم بكفالة الزائرين من ناحية تأمين تكاليف السفر والإقامة والطعام، ونقوم بإعداد برنامج متكامل خاص للذين تشملهم الحملة يتضمن منهاج تثقيف وتعريف بأهمية زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وبقية أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والمضامين العظيمة لهذه الحركة الإيمانية المباركة، كما يشمل البرنامج زيارة المراجع العظام، وإقامة المجالس الحسينية، وقراءة الأدعية والزيارات المخصوصة.

أما الأهداف والنشاطات الأخرى التي يقوم بها المشرفون في هذا المشروع الخيري فهي دعم العوائل الفقيرة والمتعففة في العراق، ودعم المضايق في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة خلال الزيارات الكبيرة المباركة لمرقد أئمة أهل البيت (عم)).



وفد كلية ابن رشد

في ضيافة الإمامين الكاظمين عليهما السلام



تشرفت مجموعة من طلبة كلية ابن رشد/ قسم اللغة الكردية بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، وتأتي هذه الخطوة ضمن البرنامج الديني والإرشادي الذي وضعه قسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة، وبعد أداءهم مراسم الزيارة والدعاء تحت قبتي المرقدين الشرفيين، توّجّهت في جولة ميدانية شملت صحن التوسعة، وقاعة النقش والزخرفة للاطلاع على أعمال التخت على الخشب، بعدها أقيم للوفد الزائر محاضرة دينية توجّهية في قاعة الحمزة بن عبد المطلب ألقاها فضيلة الشيخ نجم الدراجي، حيث أكد خلالها على جملة من الأمور والتوصيات التي فهم هذه الشريحة الاجتماعية أهمها ضرورة التماسي بأخلاق أئمتنا الأطهار عليهم السلام كي تكون على قدر المسؤولية تجاه مجتمعتنا، وكذلك أثر ودور طلبة الجامعات في تقدم المجتمع ثقافياً، كونهم المسؤولين مستقبلاً عن تربية أبنائنا، وأكد على وجوب تحمل هذه المسؤولية العظيمة، كما شدّد خلال حديثه على ضرورة عدم التأثر بالغزو الثقافي الذي أضحي ذا أثر خطير على ضياع الهوية الإسلامية. من الجدير بالذكر أنّ الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تواصل مشاريعها الفكرية والثقافية مع المؤسسات الأكاديمية والجامعات العراقية.

شكر وتقدير لوحدة الطفولة في العتبة الكاظمية المقدسة

توجهت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة / قسم رعاية وتنمية الطفولة بالشكر والتقدير إلى وحدة الطفولة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة، وذلك لمشاركتها الفاعلة ومساهماتها الطيبة في معرض كربلاء الدولي الثاني، الذي انطلقت فعالياته في ٢٤.١٥ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ، تحت شعار: (بنهج الحسين عليه السلام نبني الأجيال) سائلين المولى القدير أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى. من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تواصل تحقيق أهدافها وبرامجها التنموية على الصعيد الرسالي والفكري والإنساني في دعم شريحة الطفولة وتنمية مهاراتها.



كلية الإمام الكاظم عليه السلام / أقسام ميسان تتوجه بالشكر للعتبة الكاظمية المقدسة



توجهت كلية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلامية / أقسام ميسان بالشكر والتقدير للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تمييزاً وتقديراً لجهود خدمتها والعاملين فيها، والتعاون مع إدارة الكلية ورفدها بمختلف (البوسترات) سائلين الله تعالى أن يوفقهم ليكونوا قدوة للنخب العملة الصالحة، ويسدد خطاهم خدمة للعراق واهله.



العتبة الكاظمية المقدسة

تحتفي بولادة خاتم الأنبياء ﷺ

وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ

أئمة المذاهب الإسلامية. وعلينا أن نلتزم بذكره وبوصاياه لنا، ومن أهمها (كونوا زبناً علينا ولا تكونوا شيناً علينا حتى يقولوا: رحم الله جعفر بن محمد ما أحسن ما أدب به أصحابه). بعدها اعتلى المنصة فضيلة الشيخ منير الكاظمي ليلقي محاضرة دينية قيمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن الإنجازات النبوية، والمعجزات الرسالية، وكذلك عن صفات رسولنا الصادق المصدق الأمين، وسمو أخلاقه وعظيم شمائله التي ارتقت في نفسه ﷺ مستشهداً بقوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ). كما تطرق إلى شذرات من السيرة العطرة للإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ ومناقية وفضائله وسجاياه وجامعته العظيمة التي أشرقت علماً وأخلاقاً ومعرفة، وكيف لا يكون كذلك وهو ﷺ المؤمن على الشرع المبين والمدافع عن عقيدة سيد المرسلين ﷺ.

وختم فضيلته بالقول: أن أصحاب هذه المناسبة لو قدر لسيرتهم ومسيرتهم أن تأخذ مجالها في حياتنا فلا شك ولا رب سنعيش حاضراً مشرقاً وزاهراً. وشهد الحفل مشاركة لفرقة إنشاد الجوادين حيث صدحت حناجر منشدتها بموشحات إسلامية ترنمت في حب النبي وآله الأطهار ﷺ، كما كانت هناك مشاركة لشاعر أهل البيت الأديب مهدي جناح الكاظمي بقصيدة ولائية عنوانها: جبل النبوة محمد ﷺ.

واختتم الحفل بمشاركة الرادود الحسيني كرار الكاظمي بأهازيج الفرح والسرور للذكرى سيد الكونين وعترته الطاهرة (عم) أضفت روح البهجة بين زائري الإمامين الكاظمين ﷺ.

أشرفت الدنيا بنور الله الأعظم، وتلألأت أملاك السماء لتعلن عن ولادة عطرة غيرت مجرى التاريخ، تلك التي أطل فيها هادي الأمة ومنقدها من الظلمات إلى النور النبي محمد ﷺ بطلعته المباركة على الوجود ليحيي النفوس وبطهر القلوب من ترسبات الجبل والضلال، ويكون فاتحة خير وبركة على الإنسانية اجمع، وولادة أخرى شعاع انبثق من ذلك النور الإلهي الأعظم، أبصر فيها سادس أئمة الهدى جعفر بن محمد الصادق عالم الوجود ﷺ.

واحتفاءً بهاتين المناسبتين المباركتين أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً مركزياً بهيجاً بحضور نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة، وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية.

استهل الحفل بتلاوة مباركة من الذكر الحكيم، تلتها كلمة العتبة الكاظمية المقدسة التي ألقاها نائب أمينها العام د. محمد حسين علي جاء فيها: (الحمد لله الذي وفقنا جميعاً للحضور في هذا الجمع المبارك، إذ تمرّ علينا مناسبتان عظيمتان: ولادة الرسول الأعظم محمد ﷺ وحفيده الإمام الصادق ﷺ فلا بد أن تكون ذكريات الأئمة المعصومين ﷺ محطات لتزود منها القيم الإسلامية السامية)، وأضاف: أن الاحتفال ليس تجديدياً لتجربة تاريخية حصلت في ظروف معينة، وإنما هو استحضار واعتراف كلي بوجود الرسول ﷺ في عالم الخلق وإنه السابق لكل الخلق بفضائله الإنسانية، وعن شخصية الإمام جعفر الصادق ﷺ بين إلهما عنصر من عناصر وحدة الأمة، فقد تتلمذ على يده

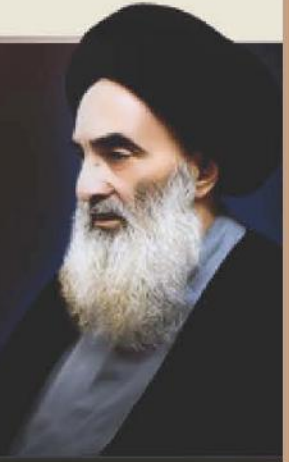
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

استفتاءات

سَمَاحَةُ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّةِ لِلَّهِ الْعَظِيمِ

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِيِّ
وَامْ طَهْرَةَ الزَّادِي

توجيهات المرجعية



أكدت المرجعية الدينية العليا من جديد على ضرورة الإنفاق في سبيل الله وأهميته في حماية المجتمع وحذرت من النفس الإنسانية التي تمنع الإنسان من الإنفاق وتُسوف له ذلك وتأمره بالبخل، كما حثت المرجعية العليا على توجيه الصرف المالي للإنفاق بصورة معتدلة ومتوازنة دون تبذير أو إسراف.

القرآنية للحث على الإنفاق الواجب: التخويف من عدم البذل والوعيد على ذلك..

كقوله تعالى: (وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ شَيْئاً خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا تَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) سورة آل عمران- ١٨٠.

فهؤلاء الذين يبخلون بهذه الأموال قد وقعوا في أوهام متعددة بسبب انقلاب المفاهيم لديهم ومنها:

١- أن البخل يتصور أن عدم الإنفاق وجمعه للمال سيكون خيراً له لأنه سيوفر هذا المال لنفسه رصيماً يتمتع به ويدخره إلى أيام سيكون في حاجة إليه أو ليوسع على نفسه ومترقبه في حاجاته الحياتية ورفاهيته..

٢- يتصور أن هذا المال ماله وقد جمعه بتعبه ونشاطه فلا حق لغيره فيه..

وتوضّح الآية الكريمة خطأ هذه التصورات والظنون وتعكس المفاهيم لدى البخل بماله فتيّن أن هذا الشح سيكون وبالاً عليه ويتحوّل إلى شرٍّ، حيث يطوّق ما بخل به في يوم القيامة، وأمّا التوهّم الثاني فترفعه الآية الكريمة بأنّ المال مال الله تعالى وقد تفضّل به عليهم فلله ملك السموات والأرض يهب ويرزق عباده بحسب ما يشاء ويمنعه ممن يشاء وفي النهاية سينتقل ما جمعه وبخل به لوارثه ولا يأخذ منه شيئاً..

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٤ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ) الموافق ل(١٣ كانون الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومما جاء فيها:

أيها الإخوة والأخوات سبق أن ذكرنا أنّ نظام الإنفاق في الإسلام يُعالج الكثير من المشاكل الاجتماعية للفرد والمجتمع ومنها مشكلة الفقر.. ويضع حلولاً لظاهرة التباين الطبقي الاجتماعي، كما أنه يؤسّس للتكافل الاجتماعي ويطهر النفس من عدّة رذائل نفسية وأخلاقية ويشيع روح المحبة والتوادد والتقارب بين الناس ويقوّي القدرة الدفاعية للمجتمع الإسلامي..

ولأهميته حثّت الشريعة الإسلامية في النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة على البذل والإنفاق للمال ورغبت في ذلك بأساليب متعدّدة، وقد ذكرنا بعض النصوص في بيان ذلك..

ولابدّ أن نشير إلى أنّ الإنفاق على قسمين: إنفاق واجب يأثم الشخص بتركه وإنفاق مندوب يُثاب على القيام به.

ومن الإنفاق الواجب إخراج ما في الأموال من الزكاة والخمس، والإنفاق على واجبي النفقة من الأبوين والزوجة والأولاد، والإنفاق على الأخ المسلم بطعام أو دواء أو غير ذلك لحفظ حياته مثلاً، والإنفاق لحفظ بلاد المسلمين وأعراضهم وما مائل ذلك.

وقد وردت في القرآن الكريم أساليب متنوّعة في الحث على الإنفاق بقسميه الواجب والمندوب، فمن جملة الأساليب

ملحق

ملحق ١ للعدد ١١٩ السنّة العاشر
ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

أسئلة القراء الأفاضل

مفسر الجهاديين

باب صاحب الزمان



أسئلة القراء الأفاضل "باب صاحب الزمان"

كانت مجلة منبر الجوادين قد أعلنت في عددها الأخير ذي الرقم (١١٨) الخاص بشهري محرم وصفر ١٤٣٨ هـ عن تلقيها لأسئلة القراء الأفاضل بخصوص العتبة المقدسة، ومدينة الكاظمية المقدسة، وأعلامها وقد وردنا من القارئ (باحث عن الحقيقة) الرسالة الآتية:

إلى قسم الشؤون الفكرية والإعلام المحترمين
السلام عليكم

اطلعت على الإعلان المنشور على غلاف العدد (١١٨) من مجلة منبر الجوادين، وتُشكرون على هذه المبادرة. لدي سؤال وأتمنى أن تكون الإجابة وافية ومعززة بمصادر إذا توفرت عندكم:

السؤال:

كنت أسمع من أهلنا وكبار السن من الكاظميين أن الباب الكبيرة الموجودة في جهة غرب الصحن الشريف هي (باب صاحب الزمان) ولكن في السنوات الأخيرة نقرأ على الباب بعد تعميرها (باب الأنباريين)، فماذا يقول المؤرخون الذين اهتموا بتاريخ العتبة المقدسة عن ذلك؟ لعلكم بعد الإجابة ونشرها تتلقون معطيات أخرى حول الموضوع من قراء المجلة فأرجو نظرها أيضاً حتى تكون على بينة من الأمر، ومن المناسب دعوة القراء أن تكون لهم تعقيبات (معززة بالأدلة) على ما ينشر بالمجلة للفائدة المرجوة للجميع.

موفقين

الباحث عن الحقيقة
(انتهت الرسالة)

الجواب:

ولغرض الإجابة عن السؤال كان لا بد من الرجوع إلى المصادر التاريخية التي أمكن الإطلاع عليها والتي امتد نطاقها الزمني إلى حوالي مائة عام. ولقد قمنا بتأشير محل الشاهد في كل صفحة سنورها، وفي الوقت نفسه يسرنا (وكما طلب السائل الكريم) أن نتلقى ملاحظات القراء الأكارم معجزة بالأدلة. أملي أن تكون إجابتنا وافية بالعرض وقد غطت الموضوع بشكل كافٍ.

المصادر التي أمكن الإطلاع عليها (كتب ورسالة ماجستير ومجلة):

١. الشيخ راضي آل ياسين، تاريخ الكاظمية، كتبه بحدود عام ١٣٣٣ هـ/ ١٩١٤ م. وطبعته العتبة الكاظمية المقدسة عام ١٤٣٧ هـ/ ٢٠١٦ م. الصفحة ١٦٤.
٢. السيد محمد مهدي الموسوي، أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير مجتمدي الشيعة. الجزء الثاني، الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٠ م. الصفحة ٢٤. ثم طبع طبعة ثانية ١٩٦٨ م. وأخرى ثالثة ٢٠١٥ م.
٣. السيد علي نقي النقوي اللكهنوي، الحجج والبيانات، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م. الصفحتان ١٢٥ و ١٢٦. ثم طبع طبعة ثانية ٢٠١١ م. وأخرى ثالثة ٢٠١٦ م.
٤. الشيخ محمد السماوي، صدى الفؤاد إلى حبي الكاظم والجواد، الطبعة الأولى ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م. ثم طبع طبعة ثانية ٢٠١٥ م. الصفحة ٢٦٤.
٥. ميرزا عباس فيض، تاريخ كاظمين (باللغة الفارسية)، الطبعة الأولى ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م. الصفحتان ١٤٨ و ١٤٩.
٦. الشيخ محمد حسن آل ياسين، تاريخ المشهد الكاظمي، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م. الصفحة ١٩٨. ثم طبع طبعة ثانية ٢٠١٢ م. وأخرى ثالثة ٢٠١٤ م.
٧. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة/ قسم الكاظمين - الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م. الصفحة ٢٠٠. ثم طبع طبعة ثانية ١٩٨٦ م.
٨. السيد مسلم السيد حسين الموسوي، قبس من الكاظمين، الطبعة الأولى ١٩٨٦. الصفحات ٦٧ و ٦٨ و ٧٩.
٩. زهير عباس عزيز القرشي، المتغيرات المؤثرة في السياحة الدينية الإسلامية في العراق: دراسة ميدانية للمشهد الكاظمي/ رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية ٢٠٠٦، الصفحة ٩٢.
١٠. مجلة السياحة الإسلامية الصادرة في لندن، العدد (٢٣) لسنة ٢٠٠٦، الصفحة ٩.
١١. محمد سعيد عبد الحسين الكاظمي، جوانب من حياة العلامة السيد حسين اليعسوبي، الطبعة الأولى ١٤٣٨ هـ/ ٢٠١٦ م. الصفحة ١٩.

مصادر أخرى (بعض مواقع الانترنت):

1. <http://www.alawqaf.net/webpages/hollyplaceslikes/kadomialink/p3.htm>
2. <http://www.almadasupplements.com/news.php?action=view&id=4867>
3. <https://al-3abbas.com/vb/showthread.php?t=45868>
4. <http://www.alsabaah.iq/ArticlePrint.aspx?ID=47857>
5. <http://www.radiodijla.com/forums/archive/index.php/t-29650.html>
6. <http://albayyna-new.com/?p=34016>
7. <http://janat1.ir/holyplaces/?id=6>
8. <http://labbaik.ir/news/unews.aspx?id=8dd78bde-515f-40906-8396-cf36eacd7c9>
9. <http://www.beytoote.com/iran/shrine/charge2-kadhimiya1-iraq.html>
10. <http://www.afsaran.ir/link/934531>
11. <http://www.aseemooni.com/tourism/holyland/kadhimiya-shrine>
12. <http://www.alrsool.org/printsimple287.htm>
13. <http://www.aseemooni.com/tourism/holyland/kadhimiya-shrine>
14. <http://labbaik.ir/news/unews.aspx?id=8dd78bde-515f-40906-8396-cf36eacd7c9>
15. <http://www.afsaran.ir/link/934531>
16. http://www.islamictourism.com/news_A.php/2214
17. <http://hajj.ir/1467395/>
18. <http://www.iraqairwaysiran.com/Vacation/5023/fa-IR-كاظمين->
19. <http://tnews.ir/news/132f62191664.html>
20. <http://www.balagh.ir/content/2546>
21. http://www.rahpooyanali.com/travel_guide/6/
22. <http://www.akairan.com/asia/eragh/201422732334.html>

المصادر التاريخية

تاريخ الكاظمية

تأليف

سماحة الشيخ راضي آل ياسين

(١٣١٤-١٣٧١هـ)

الجزء الأول

جمع وتحقيق

عبد الكريم الدبّاغ

فِي مَنَاسِبِ الْبَيْتِ وَالنَّكْبَةِ وَالْإِسْلَامِ
الْعَبْدُ الْكَاسِمِيُّ الْمُقَدِّسِيُّ

تاريخ التأليف بحدود: ١٣٣٣هـ/١٩١٤م

تاريخ الطبع: ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م

١- الباب الكبير في أواسط جهته الغربية، ويعرف بباب صاحب الزمان ... وذلك كونها

... الباب بحجم البابين الكبيرين، في الصحنين الشرقي والجنوبي، وهو في مقابل باب الحرم في الطارمة الغربية. فإذا وقفت في باب صاحب الزمان، نفذ بصرك إلى فضاء باب المراد، في الصحن الشرقي رأساً، لأن هذا الباب واقع باستقامة باب الطارمة، الذي هو أمام باب الرواق، النافذ إلى فضاء الروضة الكاظمية، وهو في مقابل باب الروضة النافذ إلى الرواق الشرقي، وأمامه باب الرواق النافذ إلى الطارمة الشرقية، وباب الطارمة مقابلة لباب المراد الكبير، باستقامة تامة في الجميع^(١).

٢- الباب الذي في أواسط جهته الشمالية، وهو مثل الباب الذي في الجهة الشمالية للصحن الشرقي وبحجمها^(٢).

وفي هذا الصحن باب أخرى، عند مدخل الطارمة الغربية، في شماليها، ينفذ إلى مخزن من مخازن هذا المشهد، مخصوص بآلات التعمير الفاضلة أو المعطلة^(٣).
فللصحن الكاظمي سبعة أبواب، مختلفة الحجم، هي مداخل الصحن من أطرافه الأربع، ومن زاويته، كما تقدم^(٤).

^(١) وهو باب مصنوع من الخشب الصاج يبلغ إرتفاعه (٤٧١م)، وعرضه (٣١٤م)، وسمك إطاره (٢٧سم). زينت واجهاته من الداخل بالقاشاني المورد، ومن الخارج بزخارف من الكاشي الكربلائي. وفوق هذا الباب شبك خشبي ذو شكل اندلسي، يحتوي على خمس فتحات، ويحتوي الباب على إيوان كبير قوسي الشكل بؤطره لوي أخضر اللون. ويوجد في أعلى الباب كتيبة نقش عليها: ﴿وتريد أن تمرّ على الذين استضعفوا في الأرض وتجعلهم أئمةً وتجعلهم الوارثين﴾. وكذلك كتيبة أخرى نقش عليها سورة قريش.

^(٢) وهو باب قريش، واليوم أصبح يؤدي إلى الصحن الجديد من جهة الشمال. وفتحت جواره (باب السيد عبد الله شير) وهي إلى شماله.

^(٣) وهو - اليوم - باب الإمام الحسين (عليه السلام) في هذه الطارمة، وقد مر ذكره.

^(٤) وعددها اليوم (١٧) باباً، خمسة منها تؤدي إلى الصحن الجديد من جهة الشمال. وفضلاً عما ذكر، ندرج في أدناه بقية الأبواب. ففي الجدار الشرقي:

احسن الوديعة

﴿ في تراجم اشهر مشاهير مجتهدى الشيعة ﴾
 كتاب يبحث عن آثارهم وآثارهم وبيحث عن مراكز العلم
 للشيعة بطريق يوافق مذاق هذا العصر
 ﴿ او تميم ﴾

روضات الجنات

الجزء الثاني

مزدانا برسوم من عثنا على رسمه

تأليف

العبد الفقير الراجى عفو ربه الغنى

﴿ محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي ﴾

عفي عنه

طبع بنفقة

المكتبة العربية

لصاحبها : نعمان الاعظمي الكتبي

حقوق الطبع محفوظة له

مطبوعة لايتام - بغداد

٢٤٠

العلامة محمد مهدي الخالصي يقيم الصلوة جماعة فيهم . واما صحن الكاظمين وسورها فقد امر بعمارة ذلك الشاهزادة فرهاد ميرزا رة فابنم بدل لعمارة صحن الكاظمين وسورها اموالا كثيرة من خالص ماله حصلها من التجارة الخلية عن الخسارة حيث كان له عمال من التجار يتجرون له وقد ارخ ذلك العالم المتبحر الميرزا محمد الهمداني رة بقوله من جملة ابيات :

فلت لما شاد البنا ارخ هو صحن كجنته الخلد

ولهذا الصحن حجرات كثيرة وفي الصحن سراديب هي مدفن اموات الشيعة وللصحن سبعة ابواب لكل منها اسم كباب القبلة وباب المراد وباب الفرهادية نسبة الى باني الصحن المشار اليه وباب صاحب الزمان وباب الصافي وذكر الالوسي المعاصر في ص ١١٦ من تاريخ مساجد بغداد روضة الكاظمين وصرحها وسورها .

﴿ مزارات الكاظمين ﴾

منها قبر الشيخ الاجل المعلم وابن المعلم محمد بن محمد بن نعمان الملقب بالمقيد المتولد يوم الحادي عشر من ذي القعدة

(الف)

الحج والبيت

تتضمن ما ظهر في مشاهد المشرفة بالعراق من الآيات
والكرامات في أوامر سنة ١٣٤٩هـ باقن صوتها واضبط
نظام على احسن نظم تاريخي يتناصل شقة الشك والاهما

تأليف

العلامة المحقق والمجته الشيخ المنيب علي بن علي النيفري

اللهم هنيؤني أم ظلي

طبع في طبعة (سفر ارض) في كهنوا الهند ١٣٥١هـ

تاريخ الكتاب ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م

صَدَائِقُ الْفُقَرَاءِ
إِلَى حَمِيٍّ الْيَكَاظِمِ وَأَجْوَادِ
[أُجْمُوزَةٌ فِي تَارِيخِ الْكَاظِمِيَّةِ]

نَظَّمَ
الْعَالِمَةُ الشَّيخُ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ السَّمَاوِيِّ
لِلتَّوْفِي سَنَةِ ١٣٧٠ هـ

صَدَّ بِهَا وَرَعَهَا وَقَدَّمَ لَهَا
مُرَازِقَةُ الْفُقَرَاءِ
الْمُرْتَضَى لِدَارِ الْفُقَرَاءِ

تاريخ الكتاب ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م
وطبعته العتبة العباسية المقدسة ثانية سنة ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

٢٦٤.....صلى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد

→

معتمد الدولة فرهاد ميرزا هو من أمر بعمارة هذا الصحن سنة ١٢٨٩هـ.
وفي الزاوية الجنوبية من هذا الجدار باب صغير ينفذ إلى بناية تُسَمَّى (تكية
البيكاشية)، وتشغلها الآن مكتبة الجوادين العامة.
٣- الجدار الغربي: طوله (٤٠، ١٣٥م)، وعدد غرفه (٢٣) غرفة، وفيه بابان:
أ- باب صافي: يقع في الزاوية الغربية الجنوبية من الجدار، وليست فيه كتابات من
الداخل أو الخارج.

ب- باب صاحب الزمان: باب كبير يقع في وسط الجدار، كُتِبَ في أعلاه من

الداخل والخارج بالطابوق الكاشاني آية النور وآية التطهير وآية الولاية.

٤- الجدار الجنوبي: طوله (١٣٥م) وعدد غرفه (٢٠) غرفة، وفيه ثلاثة أبواب:

أ- باب المغفرة: يقع في وسط الثلث الشرقي من الجدار، فُتِحَ سنة ١٣٦٠هـ ولم يكن
هناك باب قبل ذلك، وليست فيه كتابات من الداخل.

ب- باب الرحمة: يقع في وسط الثلث الغربي من الجدار، فُتِحَ سنة ١٣٧٥هـ ولم
يكن هناك باب قبل ذلك، كُتِبَ عليه من الخارج بالطابوق الكاشاني آيتا المودة
والتطهير، أما داخله فخالٍ من الكتابات.

ج- باب القبلة: يقع في وسط الجدار، تعلوه كتابات من الداخل والخارج كُتِبَت
في أعلاه من الداخل والخارج بالطابوق الكاشاني آية الكرسي وسورة الضحى.

(ينظر: تاريخ المشهد الكاظمي: ١٩٠ - ٢٠٠)

تاریخ کاظمین

نگارش

دانشمند بزرگ اسلام
ومورخ شهیر شرق حجة الاسلام

«آقای آقا میرزا عباس فیض»

مقیم قم

حق طبع محفوظ

{ بهاء: در ایران ۱۳۰ ریال
در عراق نیم دینار }

از انتشارات چاپخانه قم

تاریخ الطبع ۱۳۶۶ هـ - ۱۹۴۷ م

۱۴۸- توصیف از باب صاحب الزمان →

سجی و در پایان «سئدق الله العلی العظیم یا ولی الله» نوشته شده است و نیز در این کتیبه هم وسط تمام دوازده حروف را در آورده کاشیهای الوانی بکار برده اند .
 و کتیبه کمر بندی بعرض نیم متر نیز بخط ثلث سفید و بر روی آن عبارات زیر نوشته شده است «قدامر بعمارة هذه الصحن و ایوان الذي به افتخر عرفات الجنان (در اینجا بقدر نیم متر از کتیبه فرو ریخته است) الاشراف الامجد الارفع الوالا معتمد الدوله فرهاد میرزا ادام الله تعالی عزه واجلاله واقباله بتحقیق محمد و آله الطاهیرین فی سنة ثمان و تسعین و مائین بعد الالف من الهجرة المقدسة النبویة علیه آلاف التناء و التحية» نوشته شده است
 و تا گفته نماند که مدفن شادروان فرهاد میرزا هم در حجره واقعه در شمالی همین کریاس میانه دو ایوان مزبور واقع است .

اما دروازه غربی که از باب صاحب الزمان میخوانند نیز

باب
صاحب الزمان

از داخل و خارج دارای ایوان و هر ایوانی هم دارای دو کتیبه و بین دو ایوان هم کریاسی یاد و حجره و بر فراز آنها هم عملاتی و از دو طرف دارای درهای ارسی ممتازی است که در سینه ایوانها گشوده میشوند .
 و ایوان خارجی بدنه شش متر و عرض نیم متر دارای دو کتیبه یکی در پیشانی بعرض یکمتر و بخط ثلث درشت و سفید و بر روی آن نوشته شده است .
 «قال الله جل جلاله انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیراً قال الله تعالی انما ولیکم الله و رسوله والذین یمونون الصلوة و یؤتون الزکوة وهم را کون سئدق الله العلی (و بخط ریزی) ۱۲۹۸ من الهجرة» و در پایان کتیبه هم چند عدد کاشی ناچور غیر مترتب بکار رفته که نوشته آنها هم غیر مرتبط با هم و با این کتیبه میباشند و بطور کلی اینگونه نواقص ناشی از بی اطلاعی کلید دار و وسهل انگاری و عدم مراقبت او است که از دولت عراق انتظار اصلاح آنها را در اسرع وقت دارد
 و کتیبه کمر بندی بعرض نیم متر و بر روی آن نوشته شده است
 «بسم الله الرحمن الرحیم للایلاف قریش الایلافهم» تا آخر سوره و پس از آن «سئدق الله العلی العظیم فی سنة ثمان و تسعین و مائین بعد الالف ۱۲۹۸»

← توصیف از باب صاحب الزمان ۱۴۹-

اما ایوان داخلی نیز دارای دو کتیبه و بر روی کتیبه پیشانی آیه نور (الی) و هو بكل شیئی علیم» نوشته شده است و بر روی کتیبه کمر بندی هم چنین خوانده میشود .
 «الحمد لله رب العالمین قدتم هذه الصحن الاقدس باهتمام عالیجان رفیع جایگاهان حاجین الحرمین الشریفین جناب مستطاب حاج محمد مهدی امین التجار و جناب جلالتماب حاج آقا محمد حسن وکیل الدوله معشرف صحن شریف استاد محمد تقی کرمانی .»
 و بر سینه ایوان خارجی نیز قطعه سنگی از مرمر نصب و بر روی آن هم اشعاری منقور است که دور از چشم و خواننده نمیشود

دراسات في تاريخ الكاظمية

(١)

تاريخ المشرك الكاظمي

تأليف

الشيخ محمد حسين آل ياسين

« ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره »

تاريخ الطبع ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

ب - الباب الكبير الواقع في الوسط ، ويسمى «باب صاحب الزمان» .

تعلوه كتابات من الداخل والخارج .

ففي الداخل في أعلى البناء كُتبت آية النور بكاملها على الطابوق الكاشاني . وفي وسط البناء فوق طاق الباب كُتب ما نصه :

(الحمد لله رب العالمين . قد تم هذه (كلمة) الصحن الأقدس باهتمام عاليخان رفيع حاجب الحرمين الشريفين جناب المستطاب حاج محمد مهدي أمين التجار و جناب جلالت مآب حاجي محمد حسن وكيل الدولة مشرف صحن شريف اين تراب استان محمد تقي کرمانشاهي) .

وكُتب في أعلى البناء من الخارج بالطابوق الكاشاني آية التطهير وآية الولاية . وكُتبت في وسط البناء تحت نوافذ الحجرة سورة الايلاف ثم ما نصه (صدق الله العلي العظيم . سنة ثمان وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة ١٢٩٨) . ثم تلي ذلك قطعة من رخام نحت فيها البيت التالي :

ياله كعبة لنيل مراد من ضجعين كاظم وجواد
تليه أبيات فارسية .

٤ - الجدار الجنوبي :

طوله : ١٣٥ متراً . عدد غرفه (٢٠) غرفة .
فيه ثلاثة أبواب :

أ - الباب الواقع في وسط الثلث الشرقي من الجدار . فتح في

سنة ١٣٣٠ هـ ولم يكن باباً قبل ذلك . ليست فيه كتابات من الداخل .

كُتب عليه من الخارج بالطابوق الكاشاني ما نصه :

(بسم الله الرحمن الرحيم . وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا

حتى اذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم

فادخلوها خالدين . صدق الله العلي العظيم) .

٢٠٠ الكاظمية في المراجع العربية

بسة آلاف خطوة ، وفي وسطها قبر الإمامين^١ ..
يقع المشهد الكاظمي في وسط مدينة الكاظمية . ويحيط به سور ضخيم
مستطيل ؛ طوله ١٢٣ متراً ، وعرضه ١١٨ متراً . وله تسعة ابواب ذوات
أسماء خاصة لدى الأهلين^٢ .

وفي كل من ضلعيه الكبيرين ٢٥ إيواناً ، وفي ضلعه الشرقي ٢٣ إيواناً ..
(و) لقضاء الكاظمية ناحيتان ؛ هما :

١ - ناحية الطارمية .

٢ - ناحية أبي غريب ..^٣

(١) عبارة حمد الله المستوفى ؛ في كتابه نزهة القلوب - التي كتبه سنة ٨٧٤٠ هـ ؛ أنها «بلعة» ..
تراجع نزهة القلوب طبعه اروبا سنة ١٩١٣ ، ص ٣٥ .

(٢) منها ؛ باب القبلة ، الشارع إلى الجنوب ، وباب المراد في الجانب الشرقي ، وباب صاحب
الزمان في الجهة الغربية . والابواب الصغار ؛ الثمان في الجنوب ، واثنان في الشرق ، وواحد في
الغرب ، واثنان في الشمال .

(٣) العراق قديماً وحديثاً ، لسيد عبد الرزاق الحسيني ، طبعه صيدا ، سنة ١٩٥٦ ، ص ١١٦ -
١٢٢ .

فلسفة الكاظمين

ادبي . علمي . سياحي . فني . تاريخي

تأليف

**الخطيب السيد مسلم السيد حسين
الموسوي**

مرشد الروضة الكاظمية المقدسة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى ١٩٨٦ م

٢١
٣٣
ميادة
القدسة
*

وهي . باب المراد . باب القبلة . باب صاحب الزمان (ع) .

٢ - خمسة ابواب متوسطة الحجم منتشرة على طول الاسوار الاربعة للصحن الشريف . اثنان منها في الشمال وباب واحد في الشرق واثنان في الجنوب .

٣ - بابان صغيران احدهما في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن الشريف . والاخر في الزاوية الجنوبية الغربية من السور الغربي للصحن الكاظمي المطهر .

هذا وان الابواب العشرة المذكورة قد سميت بأسماء ترمز الى الولاء والعقيدة والارتباط الروحي مع المبدأ الخالد . نذكرها كما يلي .

١ - باب قريش .

٢ - باب صاحب الزمان .

٣ - باب الرجاء .

٤ - باب المغفرة .

٥ - باب القبلة .

٦ - باب الرحمة .

٧ - باب المراد .

٨ - باب قاضي الحاجات .

٩ - باب الفرهادية .

١٠ - باب الجواهرية .

ترتفع ابواب الصحن الثلاث الكبيرة وسط الاسوار وعلوها ١٠م ٥ كل باب ويعرض ٤م . وهذا الابواب تعد من اندر واحلى الابواب في الحجم والفصال والسعة . وقد صنعت من الخشب الجاوي القديم .

لقد زينت واجهات الابواب الثلاث من الداخل والخارج بالكاشي المنقوش المورد والمزخرف باشكال بديعة زاهية والوان خلابة وجذابة . ورسم فيها مختلف المناظر الطبيعية الخيالية . والاوراد . واوراق الاشجار والطيور فكانت اية في الفن وبراعة في الزخرفة ونحفة في الانتاج .

وقد كتب سطر من القرآن الكريم فوق الباب الاعلى مباشرة من الداخل والخارج . كذلك سطر اخر من الذكر الحكيم في نهاية بناية الابواب من الداخل والخارج ايضاً . ويحطوط عربية واضحة . وان الابات التي اختيرت لذلك تؤكد معاني الصلة الوثيقة بين القرآن المجيد واصحاب المرقد المطهر .

قال الشيخ محمد السماوي (رحمه الله) .

٦٧

احدهما باب قريش والاخر باب الجواهرية .

٢ - ثلاث ابواب في الجهة الشرقية . الباب الاول هو باب الفرهادية وباب المراد المذكور اعلاه وباب قاضي الحاجات وهو من النوع المتوسط .

٣ - الجهة الجنوبية . انتصبت فيها بابان بنفس المساحة والحجم الاول في الطرف الجنوبي الغربي والثاني في الجنوب الشرقي . اضافة الى باب القبلة الكبيرة . والمذكور في الوصف اعلاه .

٤ - الجهة الغربية . باب صغير في الزاوية الجنوبية الغربية وباب صاحب الزمان الباب الكبير الواسع والذي ذكرناه في الوصف اعلاه . فيكون المجموع عشرة ابواب . ان الابواب

٦٨

٣ - الطارمة الغربية / طارمة باب صاحب الزمان - ع -

تمتاز هذه الطارمة عن اخواتها بأنها تحمل طابع الماضي المجيد . محلى بأزهار الحاضر السعيد . وانها بنيت من مواد بدائية كالاخشاب وجذوع النخيل . لكنها تحمل نفس الطابع والمواصفات السابقة للطارمتين . كالزخرفة والهندسة . والتقطع الفني العجيب . والفكرة الممتازة في بنائها . والاختيارات الفنية فيها .

تستند هذه الطارمة على ثمانية عشر عمداً (ركيزة) ولها باب واحد فقط معمول من الفضة . يربط في وسطها . مع ستة او اربعين مزججة ومغلقة بقطع المرايا الفنية المختلفة الاشكال وتم بناؤها سنة / ١٣٣٢ هـ .

٧٩

المتغيرات المؤثرة في تنمية السياحة الدينية الإسلامية

في العراق

(دراسة ميدانية للمشهد الكاظمي)

رسالة تقدم بها

زهير عباس عزيز القرشي

الى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية وهي جزء

من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة السياحة والفنادق

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

خليل ابراهيم أحمد المشهداني

بغداد

٢٠٠٦م

١٤٢٦هـ

وللمشهد الشريف عشرة ابواب لدخول الزائرين الى الإمامين منها الكبيرة ومنها المتوسطة ومنها الصغيرة ، علماً ان الابواب في الاصل كانت سبعة ثم اضيفت اليها ثلاثة .

و الابواب هي باب المراد ، وباب القبلة ، و باب صاحب الزمان ، و باب قریش ، و باب الرجاء ، و باب المغفرة ، و باب الرحمة ، و باب قاضي الحاجات ، و باب الفرهادية ، و باب الجواهرية .

وهذه الابواب مختلفة الاحجام حيث ان باب المراد و القبلة و صاحب الزمان كبيرة الحجم و أما باب قریش و الرجاء و المغفرة و الرحمة و قاضي الحاجات فهي متوسطة الحجم ، و أما باب الفرهادية و الجواهرية فهي صغيرة الحجم ^(١) ، و الصورة رقم (٣) توضح احد الابواب وهو باب المراد .

صورة رقم (٣)



(١) زيارة ميدانية في ١١/٩/٢٠٠٤

سِيَاحَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ

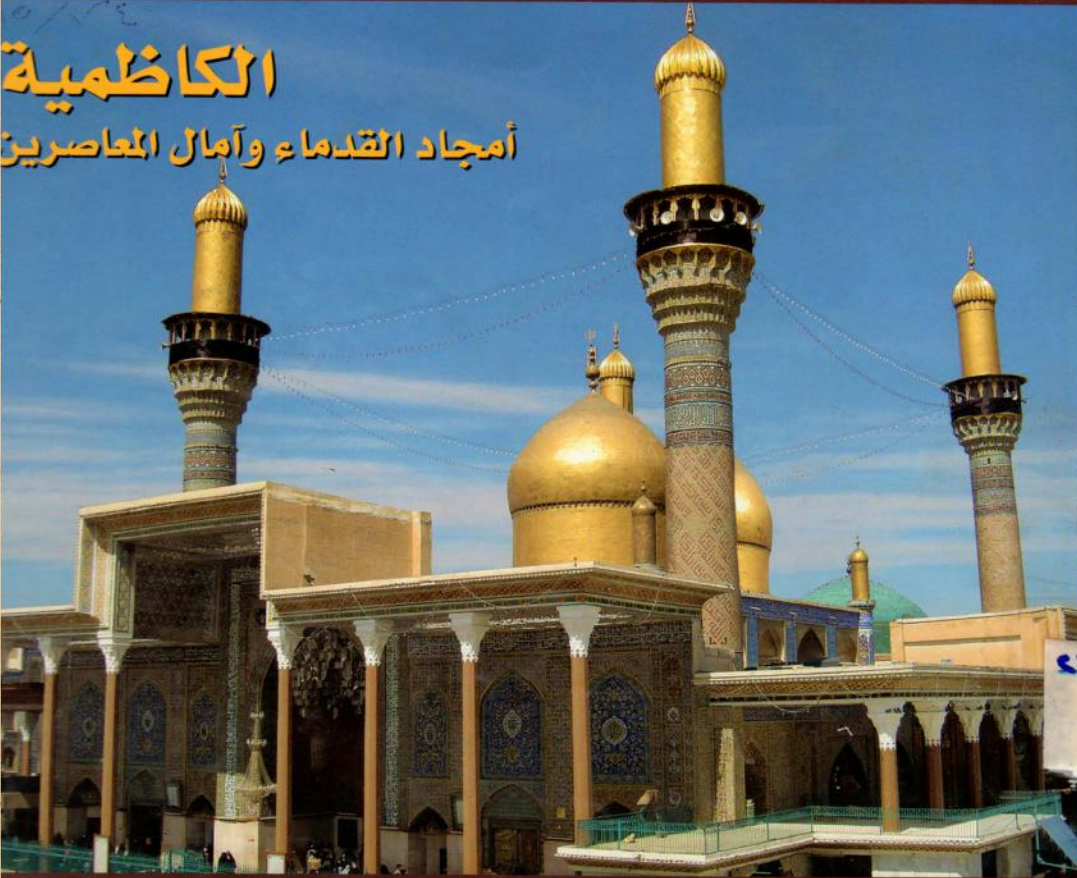
مجلة

العدد 23، عربي / إنكليزي

www.islamictourism.com

الكاظمية

أمجاد القدماء وآمال المعاصرين



الجزائر

مهرجان السياحة الصحراوية



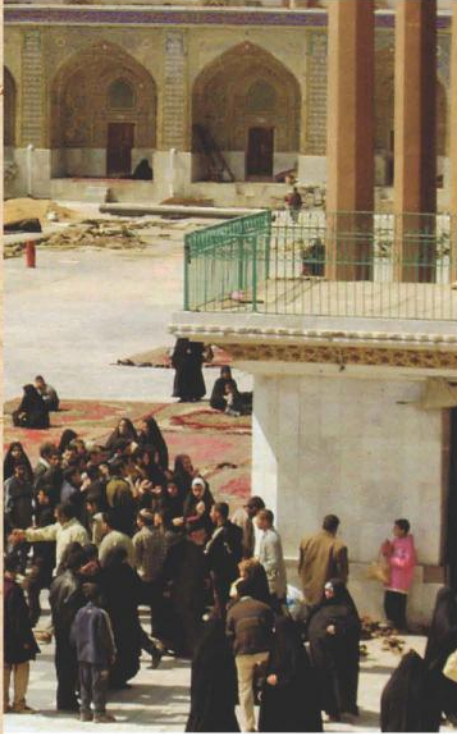
الشارقة

محافظة على التراث



التبت

رحلة إلى الهملايا



20 م وهي ساعة ذات زخارف إسلامية بديعة، مكتوب عليها آيات من الذكر الحكيم، ويعطي منظرها روعة وجمالا للمشاهد المقدس. علما أن هذا الصحن كان يحتوي سابقا على ساعتين الأولى فوق باب المراد، والثانية فوق باب القبلة، وقد رفعتنا خوفا من عدم خُمَل الجدار، لذلك فقد تم نصب هذه الساعة عام 1301 هـ وهي لازالت تعمل بانتظام.

يوجد خارج السور سياح حديدي مشبك تم نصبه حديثا فيه بوابتان حديديتان أيضا، وذلك لتأمين حركة الزوار، حيث يتم دخولهم عبر مدخلين، واحد للنساء والآخر للرجال، بعد إجراء عمليات التفتيش من قبل رجال ونساء، وهناك غرفتان لحفظ الأمانات التي يحملها الزوار من حقائب وأجهزة اتصال، واحدة في باب

الحضرة الكاظمية

لقد مرت عمارة الروضة الكاظمية، بمراحل متعددة، وخلال عمرها الذي امتد منذ عام 334 هـ حين قام معز الدولة البوبهي بتشييد المرقد الكاظمي تشييدا رائعاً، إلا أن أهم ما جرى عليها هو ذلك الذي تم إنجازه سنة 914 هـ/1509 م على يد الشاه إسماعيل الصفوي بعد احتلاله بغداد، والذي لا يزال شاخصا لحد الآن. تعتبر الروضة الكاظمية واحدة من عجائب الهندسة المعمارية الإسلامية، بسبب فخامتها واللمسات المعمارية الجميلة التي تكتنزها، ولها من المآذن الكبيرة أربع، لها نفس الارتفاع، ومن القباب اثنتان لهما نفس الأبعاد.

يتكون الصحن من أربعة أقسام: صحن قريش وهو القسم الغربي منه، صحن باب المراد وهو القسم الشرقي، وصحن باب القبلة ويقع في القسم الجنوبي من الصحن، أما الجزء الرابع فهو الجامع الصفوي نسبة إلى إسماعيل الصفوي الذي أمر ببنائه، ويسمى الآن بـ"جامع الجوادين".

يحتوي هذا الصحن على عشرة أبواب، لها تسميات محلية للدلالة عليها، منها ثلاثة أبواب كبيرة الحجم، وهي البوابات الرئيسية للدخول، وهذه الأبواب، هي باب المراد، باب القبلة، باب صاحب الزمان، أما السبعة الأخرى فهي، متوسطة وصغيرة الحجم، المتوسطة تشمل: باب الرحمة، باب المغفرة، باب الرجاء، باب قريش، باب الجواهرية، والصغيرة منها: باب الفرهادية، وتقع في الجانب الشمالي الشرقي من الصحن الشريف، وباب قاضي الحاجات وتقع في الجزء الجنوبي الغربي.

والصحن محاط بسور من جوانبه الأربعة يفصله عن الشارع، وهو جدار ضخيم وسميك وما زالت عمارته قائمة على حالها منذ أن شُيّد سنة 1301 هـ مع إجراء بعض عمليات الصيانة عليه، يبلغ ارتفاعه 10 م، ويشتمل على طابقين، علوي وأرضي، يشتمل الأرضي منها على غرف وإبنات صغيرة يبلغ عددها 62 غرفة مبلطة بالمرمر ومزينة جدرانها بالطابوق القاشاني ويحتوي العلوي على 14 غرفة، وقد أعدت هذه الغرف لتلقى بها طلبة العلوم الدينية دروسهم، كما أعد قسم منها كمقابر لكبار العلماء ورجال الدين ووجهاء المنطقة، والسور مزين من الخارج بالطابوق المحلي الجميل، الذي يسمى بـ"الفرشي" وهو ذو لون أصفر مائع، ومزين بالنقوش الجميلة، أما من الداخل فهو مزين بالآيات القرآنية والنقوش الإسلامية الجميلة، ولعل أبرز ما في هذا السور هي الساعة الشامخة عليه، والمنصوبة بين باب القبلة و باب المراد، ويبلغ ارتفاعها

جوانب من حياة

العلامة السيد حسين اليعسوبى

١٣١٨-١٣٩٤ هـ

١٩٠٠-١٩٧٤ م

إعداد وتقديم

محمد سعيد عبد الحسين الكاظمي



١٩

الثلاثينيات من القرن الماضي، وكان يؤم الجماعة في الرواق المقابل

لباب صاحب الزمان. ←

٧- زواجه: ^(١) تزوج السيد حسين اليعسوبى (رحمه الله) من العلوية

فاطمة وهي ابنة العلامة المرحوم السيد محمد علي السيد مهدي



الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة يستكمل برنامج الملتقى الإعلامي في العتبة العسكرية المقدسة

شرف الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ. د. جمال عبد الرسول الديباغ والوفد المرافق له بزيارة مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وبعد أدائه مراسم الزيارة والدعاء والتبرك عند الضريحين الطاهرين، توجه إلى تشريفات إدارة العتبة العسكرية المقدسة حيث التقى بمدير إدارتها فضيلة الشيخ ستار المرشدي، وأكد الجانبان خلال اللقاء على ضرورة تواصل مسيرة النهوض والعطاء خدمة للأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والتوكيد على التعاون المشترك بين العتبات المقدسة والإرتقاء بجميع المستويات الخدمية والعمرائية والثقافية، وتقديم أفضل الخدمات لزارعيها الكرام.

وزار الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة معرض الصور والمقتنيات والأثار الإسلامية الذي أقامه مركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكرية المقدسة، والذي يهدف إلى إحياء تراث سامراء والإرث الديني للمدينة المقدسة فضلاً عن فتح آفاق جديدة أمام الباحثين والمفكرين للاهتمام بالمدينة وتاريخها. وأشاد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة من جانبه بتلك الجهود المباركة متمنياً لها دوام التوفيق والسداد.

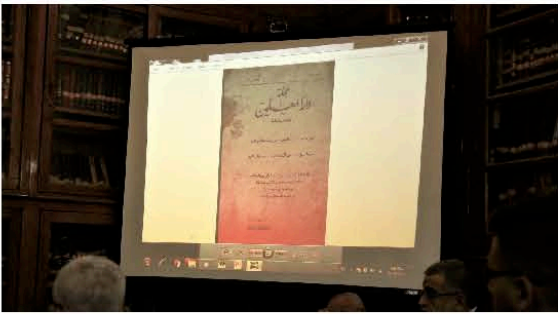
وضمن سلسلة المساعي المباركة، وفتح قنوات التواصل والتعاون

بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة لتحقيق الأهداف والبرامج التنموية، جدد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ. د. جمال عبد الرسول الديباغ لقاءه بأمناء المزارات الشريفة الخاصين، وعدد من مسؤولي أقسام الإعلام في العتبات المقدسة في رحاب العتبة العسكرية المقدسة، وحضر اللقاء مدير إدارة العتبة فضيلة الشيخ ستار المرشدي، وجرى خلاله استكمال سلسلة محاضرات برنامج الملتقى الإعلامي، حيث ألقى الأستاذ الدكتور الديباغ محاضرة بعنوان: (التغيير المنظمي) والتي تبلورت حول السبيل لضمان البقاء والنمو والاستعداد والتهيؤ من خلال مراقبة البيئة باستمرار، وتشخيص للمشاكل الحالية والمحتملة، والإعداد لإجراء التغيير المناسب بمنهجية التفكير المنطقي وفق الخطوات المدروسة.





مكتبة الجوادين العامة تعقد مجلسها الثقافي التسعين



عقد مجلس مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف الندوة الثقافية الشهرية التسعين بعنوان (دار المعلمين العالية وأفاقها في التأسيس والريادة) حاضر فيها الباحث الأستاذ عمار مزهر، وبحضور العديد من الشخصيات العلمية والثقافية والأكاديمية، واستعرض خلال الندوة تاريخ دار المعلمين الذي يعد صرحاً علمياً وتربوياً شامخاً، وهويته الخاصة، وما خلفه من آثار كبيرة في الساحة التربوية. وبين الباحث أن هذه الدار تأسست سنة ١٩٣٢م وكانت ملحقة بالمدرسة المأمونية، وبعدها ملحقة بالمدرسة البارودية، وهي وتستقبل طلبة الدراسة الإعدادية، وأشار إلى رعيها الأول من الأساتذة والمؤسسين، وإلى إصدارها لمجلة علمية أكاديمية رصينة سميت آنذاك بـ (دار المعلمين)، تهتم بنشر البحوث والمقالات والنتائج العلمية والأدبية. وتطرق إلى مواقف دار المعلمين الوطنية المشرفة، فضلاً عن نشاطاتها الثقافية والتربوية والفكرية والفنية، هذا وقد شهدت فقرات الجلسة مداخلات من قبل السادة الحاضرين أثرت الندوة العلمية من حيث الطرح والحوار واستندرت خلالها ديوان العلامة حسين علي محفوظ الذي كان يعرف بلـ(الدرمعيات) الذي أمسى وثيقة مهمة عن دار المعلمين العالية. وكذلك الشخصيات الكاظمية التي تدرست وتخرّجت من تلك الدار العتيقة ومن أبرزهم المؤرخ جواد علي، أ.د محمد حسين آل ياسين، والشاعر محمد الشيخ جعفر النقدي، والأستاذ عبد المطلب الشديدي، والأستاذ كاظم الشديدي، وجواد أمين الورد، أ.د عز الدين آل ياسين، د. مهيبة باقر الحسيني، وزهرة باقر الجلبي، وقد بقيت هذه الدار حاضرة علمية وإنسانية تتفخر بها الأجيال.

جعفر الخليلي .. عالمه وتأثيره الثقافي عنوان للندوة الثقافية لمكتبة الجوادين



وروايته (حبوب الاستقلال)، وسلسلة من التراجم القصصية بعنوان (هكذا عرفتهم). وعزج الباحث في ختام الندوة إلى كتابات الأدباء والشعراء والمبدعين ممن كتبوا وأنصفوا الخليبي في حياته وبعد مماته، ومنهم الأديب وديع الفلسطيني، والكاتب المصري محمد عبد الغني؛ وميخائيل نعيمة، والأستاذ مشكور الأسدي، والأستاذ مير بصري، والشيخ جلال الحنفي، والشيخ الدكتور أحمد الوائلي وصفاء خلوصي وغيرهم. وتخلل فقرات الندوة مداخلات من السادة الحاضرين أثرت الندوة الثقافية من حيث الطرح والجوار.

في مدينة النجف الأشرف، وتأثير شخصية والده الأدبية والعلمية عليه، وشهرته في عالم الصحافة والأدب والشعر والنثر والتاريخ، حيث أشار إلى أنه كان (رائد القصة القصيرة في العراق). كما تطرق الباحث إلى بعض المقتطفات البارزة من كتابات الخليبي ومؤلفاته المتنوعة ومقالاته في مجلته (الهاتف) وتأثيره الثقافي والاجتماعي والسياسي، ودوره الكبير في إصلاح المجتمع وتربيه تربية علمية وثقافية وأخلاقية. كما استعرض أهم مؤلفات الخليبي والتي كان أهمها: موسوعة العتبات المقدسة، والتمور العراقية قديماً وحديثاً،

عقدت مكتبة الجوادين الندوة العامة في الصحن الكاظمي الشریف الندوة الثقافية الشهرية الحادية والتسعين تحت عنوان: (جعفر الخليبي .. عالمه وتأثيره الثقافي) بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، والعديد من الشخصيات الدينية والعلمية والثقافية والأكاديمية.

استهلّت الندوة بتلاوة مباركة من كتاب الله العزيز، بعدها استعرض الباحث الدكتور ماهر الخليبي، محطات مضيئة من حياة الأديب والقاص جعفر الخليبي، منذ نشأته



مكتبة الجوادين العامة تقيم دورة الفهرسة العالمية



السيد حسين الموسوي

بتطوير خبرات ملاكات مكتبة الجوادين العامة على أحدث الأنظمة العالمية المستخدمة لفهرسة المكتبات وفق النظام الآلي (Koha)، تحت تنصيب قواعد المكتبات العالمي (Rda).

وأضاف الموسوي: إن الغاية من العمل بهذا النظام هو تسهيل مهمة الباحث في الاسترجاع السريع لقوائم المكتبة، لأن ما يميز مكتبات العتبة المقدسة اليوم هو إنها واحدة مكملة للأخرى، والتمهيد للعمل بهذا النظام قد جعلها في مصاف المكتبات العالمية، نظراً لما تمتلكه تلك المكتبات من الكتب الثمينة والرسائل والأطرايح الجامعية والمخطوطات والوثائق النادرة، بل هي خزانات متميزة ومنحصصة من الأوعية لكتب العقيدة والأدب والاجتماع، لذا يجب أن تقدم أفضل وسائل البحث عن بيانات الكتب والإعارة). وفي ختام الدورة تم تكريم الأستاذة هدايا عينية قُدمت من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام وتوزيع شهادات المشاركة عليهم.

إيماناً بتقديم الخدمة المكتبية وتطوير المنظومة المعلوماتية لمكتبات عبتائنا المقدسة وجعلها بين يدي الباحث والقارئ الكريم، أقامت مكتبة الجوادين العامة في العتبة الكاظمية المقدسة وضمن التعاون العلمي مع مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، دورة الفهرسة العالمية لإدارة المكتبات وفق نظام مايسعى بـ (Koha) العالمي لإدارة المكتبات وبواقع محاضرتين صباحية ومسائية مدتها (خمس ساعات يومياً) واستمر إقامة الدورة لمدة من ٢٠٢٧-١٢ كانون الثاني ٢٠١٧.

وتأتي إقامة هذه الدورة في سياق الجهود الحثيثة التي تبذلها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لدعم العمل في مجال المكتبات، والحفاظ عليها. وعن طبيعة هذه الدورة تحدث مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات في مكتبة العتبة العباسية المقدسة السيد حسين الموسوي قائلاً: هذه الدورة تهتم

العتبة الكاظمية المقدسة تشارك في معرض كربلاء لكتاب الطفل

العام، وبعض الدور الجديدة مثل (دار كنوز) من الكويت، ودور من الجمهورية الإسلامية في إيران، ومن لبنان فضلاً عن مشاركة العتبات الكاظمية والحسينية والعباسية، حيث تنوعت عناوين الكتب في المعرض من قصص، وكتب ووسائل تعليمية بلغ عددها ما يقارب (٦٠٠) عنوان، كما تجاوزت عدد دور نشر محلية ودولية العشرين جناحاً.

أما الهدف من إقامة هذا المعرض هو تشجيع الطفل وجذبه إلى ساحة القراءة والثقافة لا سيما ونحن نتعرض لهجمة شرسة

شاركت العتبة الكاظمية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والإعلام في معرض كربلاء الدولي الثاني لكتاب الطفل الذي أقامه قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وتميز جناحها هذا العام بتنوع النتاجات الفكرية والثقافية، والعناوين الجديدة للإصدارات الخاصة بالطفولة والنشء الجديد، تأتي هذه المشاركة لتعلن عن رسالة العتبة الكاظمية المقدسة الإنسانية في تنمية شخصية الطفل، وتنشئته نشأةً صالحةً من خلال توسيع مداركه ومواهبه ومخيلته الإبداعية، وتكوين سلوكياته وإشاعة روح المحبة والتسامح في ظل التعاليم التربوية التي أكتسبها سيرة الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، والتي أعطت للطفولة مساحةً واسعة، واهتماماً بالغا، باعتبار أن هذه الشريحة الاجتماعية هي البذرة الأولى واللبننة الأساسية لبناء المجتمع. وشهد المعرض فعاليات وأنشطة متعددة منها: ألعاب فكرية، ومسابقات لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية التي ستحضر إلى المعرض، كما يضم ورشاً فنيةً وملتقىً يومياً للعاملين في دور النشر لتبادل الخبرات.

وللوقوف على أهمية هنا النشاط الفكري والثقافي، وطبيعة المشاركة الدولية فيه تحدث رئيس قسم تنمية ورعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة محمد الحسنواوي: (للسنة الثانية على التوالي أقيم معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل تزامناً مع ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، واستمرت فعالياته على مدى عشرة أيام تميز بمشاركة واسعة لدور النشر في هذا

تتنافى مع مبادئنا وقيمنا الإسلامية، اليوم واجبنا كمؤسسات تربوية أن ندعم ونشجع هذه الفعاليات والأنشطة، وهذا ما تبنته العتبة الحسينية المقدسة، حيث كانت السبابة في هذا المجال، ويفترض على باقي المؤسسات أن تخطو الخطوات ذاتها لغرض زرع ثقافة الأمل والحياة في نفوس الأطفال، وتحصينهم بالثقافة الإسلامية الأصيلة، والقيم الإنسانية والثقافة الحسينية، ولعل أهم ما يميز المعرض هو بعض الورش والندوات الفنية التي عقدت للمختصين في مجال الطفل، وهناك فعاليات أخرى تهدف إلى تلاحق الأفكار وتبادل الخبرات بين دور النشر المشاركة للوصول إلى ثقافة الطفل متميزة ومتجددة متنوعة.





السيد سامي البدري

العتبة الكاظمية المقدسة تعقد ندوة حوارية حول الأخلاق وآثارها

بركات الإمامين الجوادين لسماحة السيد سامي البدري، والتضرع إلى المولى العلي القدير بالتوفيق والسداد لكل القائمين على خدمة العتبة الكاظمية المقدسة.



الذي امتد ضيأؤه ليخترق الحُجُب ويحتاج الأفاق، مستشهداً بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيرًا). كما بين سماحة السيد البدري أن رسول الله ﷺ هو الرجل الأول والأعظم شأناً في تاريخ الإنسانية ومدى اهتمامه بالحفاظ على كرامة الإنسان وصيانة حقوقه، فهو الشخصية التي لم تشهد الإنسانية، وبين أجمع نظيراً لها في مستوى الارتقاء إلى أعلى مراتب الرحمة والحب والفضيلة، على الرغم مما تعرض له ﷺ من إيذاء ومعاناة في مسيرة حياته المباركة. كما تطرق سماحته في بحثه إلى إنتاج النبوة الذي تمحور بمحورين أساسيين: أولهما أهل بيته الأطهار ﷺ، وثانيهما أمته التي استوعبها وفتح لها أبواب الرحمة، مؤكداً على أهمية الاقتداء بخلقه في ترصين بناء مجتمعاتنا الإسلامية ومواجهة الضغوط والأخطار التي تتعرض لها. وشهدت الندوة مداخلات ومشاركات من قبل الحاضرين أثرت الندوة طرْحاً وحواراً، واختتمت بتقديم شهادة تقديرية وهدايا من

تزامناً مع الذكرى العطرة لولادة خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين النبي محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ، عقدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ندوة حوارية في قاعة الحمزة بن عبد المطلب في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بعنوان: (الأخلاق وآثارها في تقدم المجتمعات)، بحضور نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء أقسام العتبة المقدسة وشعبها، وعدد من خدام الإمامين الجوادين ﷺ.

وبأبي عقد هذه الندوة ضمن فقرات البرنامج الثقافي والإنساني الذي أطلقته العتبة الكاظمية المقدسة بهذه المناسبة الميمونة تحت شعار: (رسولنا مثالنا.. رسولنا أسوتنا). واستهلّت الندوة بتلاوة من آيات الذكر الحكيم، بعدها عرض العلامة المحقق سماحة السيد سامي البدري بحثاً قيماً تطرق إلى عظم شخصية نبينا الأكرم ﷺ وسموها ورفعها، والخلق السامي العظيم



الدكتور حسن الياسري



العتبة الكاظمية المقدسة تستضيف الندوة العلمية لهيئة النزاهة

بين خلالها ما شهدته الهيئة من انفتاح مع كل المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، ومد جسور التعاون الوطيدة مع المؤسسات الدينية ضمن رؤية واضحة وعمل مدروس ومنهج معتمد، لأننا على علم ودراية بأن محاربة الفساد وتحقيق الإصلاح لا يتحقق ما لم تتضافر الجهود جميعاً، بعدها عزف الياسري النزاهة بأنها منظومة متكاملة لشخصية الإنسان تحمل في طياتها معاني عدّة، مؤكداً على أن عنوان الندوة (وظيفتي .. أمانة) يعد انطلاقة لحملة وطنية تدعو الموظفين إلى الالتزام بالسياسات الوظيفية بما يوجب القانون ويلزم به الضمير، والسعي من خلال هذه الحملة إلى نشر ثقافة النزاهة.

بعدها بدأت أعمال الجلسة العلمية التي ترأس إدارتها الأستاذ الدكتور نزار البلداوي، وقدم فيها أهداف هذه الندوة البحثية ومضامينها وسبل توظيفها في معالجة وضعنا الراهن، ثم استمع الحضور إلى الباحث الأستاذ المساعد الدكتور محمد حسين علي نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة حيث قدم ورقة بحثية بعنوان (الوظيفة أمانة وأداء) ناقش فيها محورين؛ الأول الأمانة والفوائد المتوخاة منها وخروقاتها، وتحصين الموظف وحمله على الأمانة، والثاني الأداء وعناصره ومؤشراته وتقييم الأداء. بعدها قدم الباحث الدكتور معتز العباسي بحثه الموسوم (الإجراءات الوقائية لهيئة النزاهة)، بين فيه كيفية اكتساب ثقافة السلوك الوظيفي الصحيح، والإجراءات الإصلاحية الجديدة التي تتناسب مع المرحلة الراهنة، واختتمت الندوة العلمية بتقديم الشهادات التقديرية على المشاركين.

استضافت العتبة الكاظمية المقدسة في قاعة الحمزة بن عبد المطلب (عليه السلام) الندوة العلمية التي أقامتها هيئة النزاهة/ دائرة العلاقات والمنظمات غير الحكومية بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بعنوان: (وظيفتي .. أمانة). بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ وأعضاء مجلس الإدارة ومعالي رئيس هيئة النزاهة الدكتور حسن الياسري وعدد من السادة المسؤولين فيها، فضلاً عن عدد من مديري الدوائر الحكومية. استهلّت الندوة بتلاوة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا إلى أرواح شهداء العراق. بعدها ألقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: (دأبت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على التعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة، وهذا التعاون أخذ صوراً عديدة، ونحن مع كل جديد في سبيل الارتقاء بالمؤسسات والمجتمع. وأضاف: لا يخفى على الجميع أن الوظيفة جزء مهم من حياتنا، ولكن لتتوقف عند هذا الجزء المهم، ولنكن صريحين في تشخيص المشاكل التي تمرّ بها الوظيفة العامة التي انعكست سلباً على أداء الموظفين، حينما يكون شعار الندوة الوظيفة العامة أمانة .. فهي أمانة من مقابيل من؟ ابتداءً هي أمانة الشخص أمام نفسه حينما يهض بأعباء المسؤولية، فالوظيفة هي جوهرها خدمة الناس، فنحن بحاجة إلى وعي وإدراك بأن للوظيفة العامة دوراً مهماً في حياة الناس وأن على الموظفين أن يتعدوا عن كل المواطن التي تخلّ بهذه الأمانة).

بعدها ألقى رئيس هيئة النزاهة الدكتور حسن الياسري كلمة بهذه المناسبة،

وفد العتبة الكاظمية المقدسة.. يحضر حفل اليوم العالمي للغة العربية

حضر وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة عضو مجلس الإدارة سماحة الشيخ عدي الكاظمي حفل الجامعة التقنية الوسطى الذي أقيم في قاعة العراق الجديد في معهد الإدارة / الرصافة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية وتحت شعار: (لغتي هويتي)، وحضر الحفل نخبة من الشخصيات العلمية والأكاديمية، وشهد إلقاء كلمات عدّة بيّنت أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، وخير لغة عبّر بها الإنسان عن ذاته في المنطقة العربية، كما أكد المشاركون أنّ من مسؤوليتنا تجاه هذه اللغة العريقة هو الحفاظ على سلامتها من الألفاظ والمفردات الدخيلة، وحمايتها من التراجع أمام اللغات الأخرى، والتمسك بالموثوث اللغوي الثر لها.

من الجدير بالذكر أنّ الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحرص على تواصلها ومشاركتها مع الجامعات والمعاهد العراقية والمؤسسات الأكاديمية لأجل تفعيل إطار التعاون المشترك وتبادل الخبرات وتنفيذ عدد من البرامج في المجالات العلمية والثقافية والتبليغية.



وفد العتبة الكاظمية المقدسة يشترك في حفل مديرية تربية الكرخ الثالثة



في خطوة تعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة للنشاطات التربوية، والانفتاح والتواصل مع المؤسسات التعليمية ودعمها لها، شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة في الحفل الذي نظّمته المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة بالتنسيق والتعاون مع رابطة الهيئات التعليمية والتربوية لمادة اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، وأقيم الحفل تحت شعار (لغتنا هويتنا وبها عزتنا) في ديوان المديرية على قاعة (شهداء جسر الأنظمة)، بحضور العديد من الشخصيات التربوية والأكاديمية. وألقيت كلمات خلال الحفل أشارت إلى أهمية اللغة العربية التي قد شرفها الله لأن تكون لغة معجزته الخالدة (القرآن الكريم)، ووسيلة التخاطب لنهم أحكام شرعه وأوامره، وكذا بيّنت التحديات العصرية التي تواجه مستقبل اللغة العربية.

وفد طلبة الجامعة التكنولوجية في رحاب الإمامين عليهما السلام

استضافت العتبة الكاظمية المقدسة وفداً من طلبة الجامعة التكنولوجية، في خطوة تواصلية علمية ثقافية للاستزادة من هذه الشريحة المهمة من المجتمع من علوم ومعارف أهل البيت الكرام عليهم السلام في ظل مرادهم المشرفة عليهم السلام، وتأتي هذه المبادرة الكريمة ضمن برنامج منظم ضم مجموعة من مختلف الفئات والشرائح الدينية والاجتماعية، وطلبة الجامعات، والسعي لتقارب الرؤى والأفكار بين الجميع، وألقيت خلال الاستضافة محاضرة توجيهية تثقيفية في قاعة الحمزة بن عبد المطلب، ألقاها عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة





العتبة الكاظمية المقدسة تستضيف عدداً من طلبة المدارس الابتدائية

استضافت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة عدداً من طلبة المدارس الابتدائية، ونخبة من الملاكات التربوية وبالتعاون مع المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة، بمناسبة ولادة هادي الأمة وشفيها الرسول الأكرم محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ، وتأتي هذه الخطوة المباركة ضمن المشروع الثقافي والإنساني الذي انطلق في العتبة الكاظمية المقدسة تحت شعار (رسولنا .. أسوتنا)، حيث أعد لهم برنامج خاص عبادي و ترفيهي بهذه الذكرى العطرة شملت التشريف بزيارة مرقد الإمامين الجوادين ﷺ التوجه بجولة ميدانية تعريفية في الصحن الكاظمي الشريف أطلعوا خلالها على معالم العتبة التاريخية وأهم المشاريع التي تشهدها العتبة المقدسة في المجال العمراني والثقافي والخدمي، وزيارة معرض النقش والزخرفة لمشاهدة اللوحات والأعمال الفنية التي تنم عن الأصالة والإرث الذي يتمتع به هذا المكان المقدس من الناحية الأثرية والعمرانية والحضارية، والتبرك بتناول وجبة طعام داخل مضيف الإمامين الجوادين ﷺ، وتوزيع باقات الزهور على الطلبة وتقديم بعض المطبوعات والهدايا لهم، تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للعتبة المقدسة تواصل دعمها واهتمامها بهذه الشريحة الاجتماعية، وتساهم في تشجيعهم على دوام المثابرة والتفوق لتحقيق طموحاتهم وهم يتطلعون إلى مستقبل واعد.

العتبة الكاظمية المقدسة تنظم دورة للدفاع المدني

نظمت وحدة السلامة المهنية التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الكاظمية المقدسة وبالتعاون مع وحدة التدريب والتأهيل العلمي دورة تطويرية في الدفاع المدني للوقاية من الحرائق والسلامة العامة، ومديرية الدفاع المدني/ فرع الكاظمية، وشارك فيها عددٌ من خدام العتبة المقدسة ومن أقسام مختلفة وذلك لتنمية خبراتهم ومهاراتهم أثناء تأدية واجهم، وقدمت خلال الدورة دروساً عن المهام الرئيسية للدفاع المدني، وتصنيف الحرائق، وكيفية استخدام وسائل ومعدات إطفاء الحريق اليدوية، والتعرف على التدابير الوقائية، وفحص المظاتي وإدامتها ومراقبة مدى صلاحيتها.



فضيلة الشيخ عدي الكاظمي تطرق خلالها إلى مفهوم (الغاية) من خلال التوجيه بضرورة أن يكون لدى كل إنسان وبالخصوص طالب العلم غاية محددة وهدفاً يرتقي من خلاله سلم الكمال، وأن يكون المرء على قدر من المسؤولية، لأنه يحتل مكانة مشرفة لدى بارئه، وتقدم ممثلوا الوفد الزائر بالشكر الجزيل للقائمين على إدارة العتبة المقدسة لما قدموه من جهود وتكريم وبرامج توعوية، بعدها تشرف الوفد بأداء مراسم الزيارة، والذهاب بجولة في زيارة معالم العتبة المقدسة ومنها معرض النقش والزخرفة.

جبل النبوة

محمد صلى الله عليه وآله وسلم

مولاي يا ذخيرة الله في قحط المسنين العجاف، ويا بشارة السماء على ألسن الأنبياء والمرسلين، ويا منة الله على الناس أجمعين بعد فترة من الرسل، كيف السبيل لمدحك وقد تحيرت العقول في إدراك معنك وعجزت قواها وتناهت عن بلوغ منتهاك؟ إذ كيف لها أن تحيطك وأنت قدرة الله وأعجازه أو أن تعرف نعتك مهما بلغ ما بلغ منطقتها واتسعت أحلامها. وأنت النور الذي جعله الله في صلب آدم وأمر الملائكة أن تسجد له؟ فأيقنت تلك العقول بإنها مقهورة عاجزة عن وصف نورك الساطع وضيائك اللامع، لكنها تأست بما يتأسى به الطالبون، فركنت إلى ما تيسر من أدوات المادحين واستعانت بأقلام الشعراء المجيدين، لتعترف من يحرك بالقدر الذي تسمح به الألفاظ الإلهية والتوفيق الربانية، ولتروي ضماها وترد شوقها، ولتقتبس لظلماتها من نورك وتقتدح لدفء ضمايرها من نارك.

مولاي يا رسول الله ﷺ إن هذه العقول العارفة لبعض حقيقتك، استطاعت بالمستطاع من معنك تملأ الدنيا ثناءً بيوم ولادتك، وأن توسعها رجاءً بيوم أشرق الوجود بإطالاتك، وأعني بهم أولئك الشعراء والأدباء والمفكرين الذين يلتمسون نورك وينشدون معرفتك ويطلبون أثارك فوق ذرى المعالي، ومن بينهم الشاعر المجيد مهدي جناح الكاظمي الذي أبحر في محبتك يا رسول الله ﷺ مخاطباً أياك في مناسبة ولادتك الميمونة بهذه القصيدة الرائعة يقدمها بهذه السطور الجميلة: (مولاي أي منة لك على الإنسانية جمعاء، يا من فجرت ينابيع النور في ضمائرنا فانسابت جداول محبة نستقي منها أخلاق الله تعالى وستبقى سفوحنا الظمأى متشبثة بسحاب خلقك العظيم)، ثم يردف ويقول: (سيدي سيبقى خلقك العظيم جداول محبة وينابيع خير يهفو لها ظمأ الخليقة).



من جهلها هذا هو الإحياء
 ومعلماً والوحي من طلابه
 وصغرت إليك الصخرة الصماء
 ما زلت تمنحها الونام ولم تزل
 لك تشكر الأبناء والأبناء
 أجرت نهر الحب في شرايتها
 لولاك كل دماها شحنا
 يا حاملاً ثقل الرسالة ما اشتكى
 متن له يوماً ولا أعضاء
 وأرى الحوادث أسلمتكم زماها
 وإزاء صبرك ذلت الأعباء
 وطلعت في ليل الشدايد فرقداً
 منه تحيك ثيابها الأضواء
 شكوى رسول الله رحت أئبها
 من مدمعي لك والدموع دما
 هذي رؤوس الجاهلية أبعث
 عاد الشقاق وعادت البغضاء
 برقاينا يا من حصدت رقاينا
 راحت تحكم سيقها الأعداء
 أضحت شتيتاً للرياح خيامنا
 وركابنا تحدو بها الأهواء
 ولأنت أمر الله في ملكوته
 لك تخضع السراة والضراء
 فامد يدك فأنت بزء جراجنا
 فلقد تحكم في الطبيب الداء

جبل النبوة محمد ﷺ
 لك يا محمد تركع العلياء
 وإليك تسعى مكة الغراء
 وسعى لحضرتك العظيم مكبراً
 والمروتان وزمزم وجرأ
 والعرش يفخر أن كعبك طاله
 وإلى حديثك كله إصغاء
 سجدت لموطنك الكواكب خضعاً
 تدري بأنك للسماء سماء
 والشمس من مرآة وجهك تستقي
 عيشاً فجلبها سنن وسناء
 عقب الوجود لعطر روحك ينتهي
 في النشأتين وروحك الزهراء
 جبل بواديك النبوة تحتمي
 وشعاب سفحك كلهن عطاء
 والأنبياء خداة مجدك والورى
 كل على مقداره خداة
 ولأنت سيد رسله والمصطفى
 من خلقه ما شئت لا ما شاؤوا
 نطق الحصا في راحتك مستجياً
 واخضل يابسن عودها البطحاء
 لك صاحب الخلق العظيم تحية
 في كل جبل تبعث العظماء
 ومعى وأين وكيف قد علمتها
 من ذلها تتحرز الأسراء
 بوركت مبعوثاً لتبعث أمة

نبي الإسلام .. الرحمة المهداة

لم تطلق فسوة الصجرَاء ضرام مألها الملهبة، ولفح هجرها، وتار سموها بأهلها إلا بعد أن أرسلت السماء عليهم مداراً، ولم تلتذ عذابات الضعفاء من أهلها إلا بعد أن بعث الله فيهم من يسلفهم مما هم فيه، فأرسل إليهم رسولاً من أنفسهم ينلو عليهم آياته ويزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، ويمد إليهم يد الرحمة ويعضو عن كثير: فهو الرحمة المهداة من عند الله إلى الناس كافة، نبياً مرسلًا هو خاتم الأنبياء وسيد الرسل، لبس هنالك من هو أفضل منه، بشيراً وتذبراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

في الرأي والقضاعات ما دام الإسلام والمسلمون مهم في أمر وأمان. ويركز على سلامة الأمة في مجمل الأعمال، فقول الأعمال أو رفضها عند الله مرهون بإصلاح المراتب. (روى عنه ﷺ). (إنما بعث الناس على دينهم وإن نية المرة خير من عمله).
وأما عكس ذلك من النوايا الصيبة في العداوية المبيحة والصحاحين تكون حائلًا دون تدفق سماح الرحمة والرفقة بالناس، فطبيعة الإنسان قد جعلت على العبر وليس عكس ذلك. ولإعطائها في الظلم تصعب لِمَسَاحِ الرحمة، ومن هنا فالرسول الأكرم دعا إلى تسوية الداء من روادب الجاهلية بما اعتادت عليه من البغي والظلم والعدوان، وقد اتحد مسبل الدعوة الصلبة إلى دين الله رغم أن جبارة كبري، أصزوا على حجها عن الناس، وتصعبه من يدعو لها كما حصل لأبوي عمار بن ياسر رضوان الله عليهم ويبرهم من شهاده المسلمين الأرائق، فهو ﷺ في قتاله للمركب والكفار ومردة أهل الكتاب لم يكن ليهذا أقم بقتال، ولم يكن ليهائل إلا من اعتدى مهم تكبداً لقوله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بما اعتدى بكم) ما اعتدى عليكم، ولم يكن كفتاله لقريري، وهي ألد عداة للإسلام وأهله إلا من مطلق الدفاع واسترداد حقوق الصحابة ونشر الدعوة إلى الإسلام بعد أن أصر جبارتها على حجها عن الناس. وتصعبه من يؤمن بها بل وحى محاولة الاعتقال بها، المرسل من عند الله، فأفقت الإرادة الإلهية القتال في مسبل الله وجهاد المركب والكفار بعد أن نزل قوله تعالى: (أذن لبلدين يُقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرتهم لقيدر)، ولم يكن حوضه للمعارك والعدوات بدافع الانتقام والتكبل بالخصوم فما هو يدخل مكة فاتحاً، ففتح

وك يلبما فاستلحح الام الهمم وعدائاته، وافتلاً فؤاده حياً وعظماً، بأمر بالعقراء والمساكين، يدعو عليهم فيجالصهم، يُطعمهم مما يأكل ويسقاهم مما يشرب، ويدعو إلى صلة الرحم وأولها بز الوالدين. وفي الوقت الذي كانت فيه الحرب تمهين المرأة ولا تحذها إلا ملعة نباع وتشاري، بسطر المي العظيم ﷺ - الذي خلفه القرآن - إلى المرأة بكل إجلال ورفقة، وخصوصاً إذا كانت تلك المرأة في الأم التي تحملها وما على ورس.
يروي: (أن رجلاً قال - يا رسول الله من أبر؟ قال - أمك - قال - ثم من؟ قال - أمك - قال - ثم من؟ قال - أمك - قال - ثم من؟ قال - أمك).
- أمك، وتلصح الرحمة والهدوء ليهتملا الأمل والقراءة، فهو نجد صلة الرحم من أفضل الأعمال. يُذكر: (أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: أجزلي ما أفضل الأعمال؟ فقال - الإيمان بالله، قال - ثم ماذا؟ قال - صلة الرحم قال - ثم ماذا؟ قال - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويدعو إلى دعاء الرحمة يلمح فلا يسهق بما فيه، ودانته تكبر لتعمر الجار بالعطف والرحمة في حلقه ﷺ ووصابه للمسلمين بالجار، مملماً أكان أم غير مسلم، يقول ﷺ: (إن الله تبارك وتعالى أوصاني بالجار، حتى طئت أنه يزني)، فهو يسأل عن جاره اليهودي - الذي كان يؤدي المي ﷺ - فوجوده حين يمرض ويسأل عن حاله، فما كان من هذا الرجل اليهودي إلا أن يحل لإسلامه بعدما أبصر أن هذا إنما هو خلق الأنبياء والمرسل، وما هي إلا ترجمة سلوكية لمبادئ الإسلام العظيم.
إن الإسلام في عمومته يدعو إلى تسوية المبررة، وعدم إهمار الحقد وتجاهل الدوافع العداوية على الآخرين، وإن اختلفوا مذت

٤. البور الطابع في الفقه الدافع، الشيخ علي كاشف الغطاء، ج ٢، ص ٥٩٣.
٥. سورة البقرة، الآية ١٩٤.
٦. سورة الحج، الآية ٣٩.

١. الخلاف الشيخ الطوسي، ج ٥.
٢. لغة الرما، علي بن بابويه، ص ٣٧٦.
٣. المصدر نفسه.



تقطعوا شجرة مؤمراً، ولا تحرقوا ريعاً^{١٠}، ولم يكن ليرضى أن يقتل أحد من المسلمين كافرين إذا ما أعلن إسلامه وكفَّهيد الشهادة، فهو يسعى إلى حياة الناس ويتجاهل من النار لا إلى هلاكهم، (روي في جامع الأصول بأسانيد عن أسامة بن زيد قال - بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقاء، فصبتنا القوم فهرصاهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، فلما لحقناه قال - لا إله إلا الله، فكف الأنصاري وطعنه برمح حتى قتلته، فلما قدمنا بلغ النبي ﷺ فقال - يا أسامة أقتلته بعد ما قال - لا إله إلا الله؟ قلت - إنما كان مفعولاً، فقال - أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟ فما زال يكررها حتى تمتعت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم^{١١}."

لم يكن ممكناً عرضي ما اكتظت به كتب المصير من مواقف تعبر عن المعنى الرفيع من الرحمة التي الصمغ لها قلب صيد الكائنات لضيق المقام، بحر أن تناول جواب الصراع مع المشركين وأعداء الإسلام لتناول بعض مواقف الإنصاف معهم باتي تعبيراً عن استنكار ورفض كل مظاهر الظلم والعدوان التي تعصف بها من يدعون الإسلام وصبراً بنبه ﷺ وهم يصيدون إليه وإلى نبيه الأكرم ﷺ باسم الإسلام بما يحملون من أفكار ظالمة هدامة تدعو إلى تكفير من يخالفهم الرأي، فيصتديحون دمه وعرضه وماله، وتذل أعمالهم على منوه ما انطوت عليه مراتهم (فإنهم يؤذون في الخذاب فشتركون)^{١٢}."

فيها أفعال القلوب والأنصار بما أوتي من رحمة وأفق، (لعم كانت أعمال الرسول ﷺ في مكة تدفق رفقاً وإنصافاً وحساناً وهو في موقف البصر، فبينما كان مسجداً وهو أحد قادة الجيش الإسلامي يقول -

اليوم يوم الملاحمة اليوم نسيب الغزوة وهو يحيي - إن هذا اليوم مسوك نذك فيه أجدادكم أهلاء متقطعة وكسي حرمكم ولماؤكم، نرى أن الرسول ﷺ نادى عليها فقال له - حد الزابة من مسجداً ونادى عكس نادته، فجاء علي وأحد الزابة وقال -

اليوم يوم المرحمة اليوم نسيب الغزوة وقد أعلن الرسول ﷺ عمود العام عن قريش^{١٣} وهي التي صعدت ما صعدت به وبالمسلمين من قتل وتكذيب وتشريد، فيقول لهم ﷺ (ادعوا فأنتم المطلقاء)^{١٤} - ولم تكن راقته ورحمته تقتصر على أمته وقومه بل تجاوز ذلك لما هو أبعد منه بكثير، وما هي وصاياه للمسلمين عند خروجهم للقتال تعبر عن ذلك أفضل تعبير، فلقد (كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحدث صرية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول صبروا باسم الله وإن مسهل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ، لا تلوا، ولا تمهلوا، ولا تحذروا، ولا تفتلوا شيئاً فانياً، ولا صنياً، ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرة إلا أن تضطروا إليها^{١٥})، (ولا تفتلوا وليدأ، ولا تفتلوا في هامق، ولا تحرقوا الحن، ولا تحرقوه بالله، ولا

١٠. الوافي، المصنف الكاشاني، ج ١٥، ص ١٣.

١١. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٢١، ص ٢٥.

١٢. سورة الضحى، الآية ٣٣.

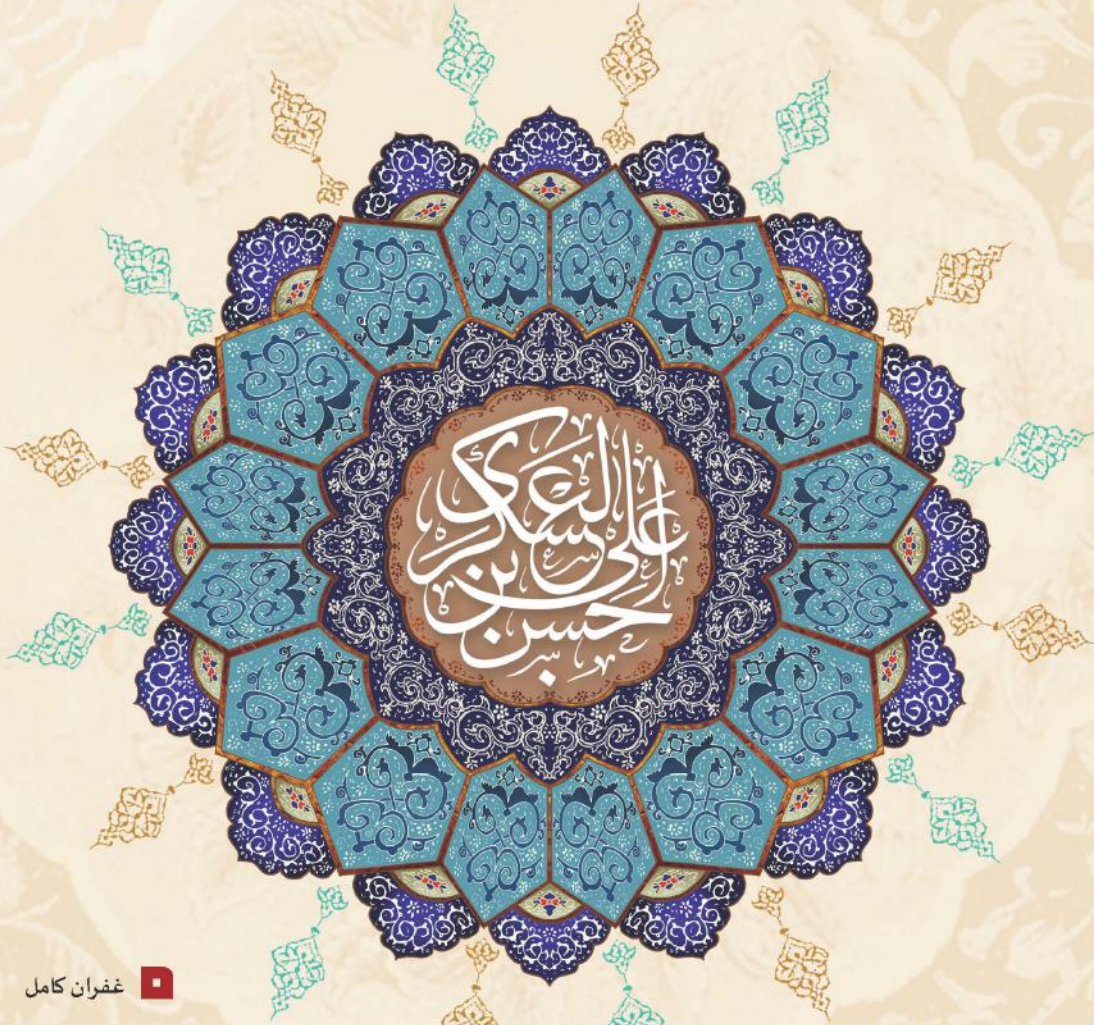
١٣. بحوث في الفقه المناصر، الشيخ حسن الجوامري، ج ١، ص ٢٢٩.

١٤. المصدر نفسه.

١٥. منتهى المطالب (ملحق)، العلامة الطلي، ج ٢، ص ١٠٨.

السلام عليك يا خاتم النبيين

عليه السلام



غفران كامل

الإمام الحسن العسكري عليه السلام

شعاع هادٍ وبلسم شافي

في عصر الإمام الحسن العسكري عليه السلام ظهرت ألوان من المظاهر المنحرفة التي شكلت خطراً كبيراً على وجود وكيان الإسلام المحمدي الأصيل، لذلك وضع الإمام عليه السلام برنامجاً متكاملماً الأبعاد لمحاربة بوادر الانحرافات ومعالجة الأوضاع المعوجة وكبح جماح السلبات المستشرية ورد التحديات الفجة، على الرغم من أن الظرف العام الذي أحاط بالإمام عليه السلام كان شديد الخطر وبالغ التعقيد، حيث ضُيق عليه بشكل كبير فلم تنح له فرصة ارتفاع المنابر للوعظ والإرشاد، وكان عليه السلام يعيش في ظل رقابة صارمة من قِبل السلطة العباسية وأذنائها، كما إنه عليه السلام سُجن فترة من الزمن، وفي هذه العجالة يطيب لنا أن نذكر منهجين ضمن برنامج الإمام عليه السلام الإصلاحية الهادفة إلى تهذيب الأخلاق:

الوعظ اللساني

من بين الوسائل التي أراد الإمام عليه السلام من خلالها إحياء المفاهيم الأخلاقية في النفوس هو سرد الوصايا والعظات، وهذه التوجيهات الغراء لا تمثل إلا جزءاً يسيراً مما كتبه المؤرخون، وهي على سبيل المثال لا الحصر واستقصاؤها يطول ولا يتسع لها صدر إصدارنا هذا، فنختار مما قال عليه السلام في هذا الشأن ما يلي: قوله عليه السلام: (أورع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام على الفرائض، أزهّد الناس من ترك الحرام، أشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب) ١، وجاء عنه عليه السلام: (إياكم أن تفرطوا في جنب الله فتكونوا من الخاسرين، قبيحاً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه، فقد أمركم الله بطاعته وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر) ٢، وله عليه السلام وصية غاية في الروعة: (أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم والاجتهاد لله، وصدق الحديث وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر، وطول السجود وحسن الجوار، فهذا جاء محمد عليه السلام، صلّوا في عشائهم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق في حديثه وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيخي فيسرني ذلك، اتقوا الله وكونوا زينا ولا تكونوا شينا، جروا إلينا كلّ مودة وادفعوا عنا كل قبيح، فإنه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك، لنا حق في كتاب الله وقرابته من رسول الله وتطهير من الله لا يدّعيه أحد غيرنا إلا كذاب، أكثروا ذكر الله وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبي عليه السلام، فإن الصلاة على رسول الله عشر حسنات) ٣.

هكذا نرى أن الإمام عليه السلام أبدع كل الإبداع في صياغة جملة العسجدية في بودقة الفضيلة، داعياً بها ومن خلالها إلى تطهير الأرواح من درن السلوكيات الذميمة والممارسات القبيحة، لذلك كان لزاماً على كل مسلم أن يديم النظر فيها ويعطف الفكر لها حتى يتأصل مدلولها في نفسه، وترسخ مفهومها في داخله وينطلق منها في سلوكه وعمله، فتلكم الوصايا والمواظب البليغة لم تكن ضرورة المرحلة التي عاشها الإمام الحسن العسكري عليه السلام فحسب، بل إن مفعولها لم ينته بعد وإلى يوم يبعثون وكأنها -وهي كذلك- قبيلت لمخاطبة الناس في كل أن ومكان، وإلى أن يشاء الله سيبقى هذا الأثر العظيم واليسر الفريد يطرق أسماع الإنسانية على مر الدهور والعصور، فتلك الوصايا العسكرية الغراء بما حوت من كنوز المعارف الأخلاقية غدت منهجاً للسلوك القويم وأسلوباً للحياة الحرة الكريمة.

العبرة بالسلوك

إن كفاح الإمام الحسن العسكري عليه السلام نحو إصلاح النفوس لم يكن عن طريق سرد الوصايا والعظات، بل كان عليه السلام مؤدّباً ومرشداً ومعلماً بسيرته العطرة وسلوكه السوي بين عموم الناس، حتى إنه ضرب أروع الأمثلة في تجسيد الخلق المحمدي الرفيع مما كان له الأثر الكبير في هداية المنحرفين الذين أقبلوا عليه وعلى نهجه القويم، فكان عليه السلام قدوة في السلوك لمن عاصره وموضع إعجاب محبيه وأعدائه على السواء، فهذا (علي بن نارمش وهو من أنصب الناس وأشدّهم على آل أبي طالب، وهذا الشخص كان سجاناً للإمام وموضع ثقة السلطان، بفضل سلوك الإمام العبادي والأخلاقي، انقلب حاله وكيانه، فخرج من عند الإمام وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً) ٤، (وعندما كان الإمام عليه السلام في سجن صالح بن وصيف، أمرت السلطة العباسية أن يضيق عليه ولا يوسع، فرد عليهم صالح: ما أصنع به؟ وقد وكلت به رجلين شرّ من قدرت عليه، فقد صاراً من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم) ٥.

هكذا عالج الإمام الحسن العسكري عليه السلام النفوس المريضة، وأيقظ الضمائر، حتى استطاع أن يقلع منها التزعات الهدامة لا بقوة السلاح بل بسلاح بالموعظة الحسنة والسلوك السوي، فكان يعطي جرعات تربوية ناجعة شافية لمرضى الأخلاق حتى يستأصل عنهم، فسار على نهج جده عليه السلام صاحب الخلق العظيم، والذي نوه به الذكر الحكيم: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُتِنُوا مِنْ حَوْلِكَ).

١. تحف العقول: الحراني، ص ٤٨٤

٢. المصدر السابق: ص ٤٨٦

٣. المصدر السابق: ص ٤٨٧

٤. يُنظر أصول الكافي: الكليفي، ج ١، ص ٥٠٨.

٥. الإرشاد: المفيد، ص ٣٣٤، اصوا الكافي، الشيخ الكليفي، ج ١، ص ٥١٣.

العطل الرسمية والفجائية

تفريط في المصلحة العامة

رغد عزيز

الجهات ومستوى الدولة، لذلك يفترض أن يكون هناك تهذيب وبرمجة مدروسة لهذه العطل بحيث لا تؤثر على الإنتاج، والجدية في العمل على تقليل عددها إلى أقصى حد ممكن خصوصاً وأننا نرى أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وأخيراً أود أن أشير أن هذه العطل بكثرها تؤدي إلى الكسل مما يقلل حيوية الإنسان ونشاطه وتأخذ مأخذها من رغبته في العمل، بتصوري على أرباب القرار والمسؤولين إصدار قانون مدروس لهذه العطل لهندها بحيث لا تكون اعتباطية.

وحول تأثير العطل على سير العمل حدثتنا مسؤولة قسم العلاقات العامة/ أمانة بغداد السيدة(خولة الخفاجي) قائلة:

الموضوع مهم جداً وله تأثير مباشر على سير العمل في جميع الوزارات والدوائر المرتبطة بها وغير المرتبطة على حد سواء، وليس ذلك فحسب بل حتى الدوائر غير المشمولة بهذه العطل ومنها أمانة بغداد، إذ أنها تؤثر

حول هذا الموضوع أجرت مجلة(منبر الجوادين) تحقيقاً خاصاً، لبيان بعض مضار هذه الظاهرة السلبية وتبسيط الضوء عليها.

فمن تأثير هذه العطل في الاقتصاد العراقي حدثنا عميد كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة ديالى أ.م.د(هيثم يعقوب يوسف) قائلاً:

كثرة العطل التي تشهدها البلاد تؤثر سلباً في اقتصاد البلاد، حيث إنها تعرقل انسيابية الإنتاج التي تكبد الجهات المنتجة خسائر فادحة بغض النظر عن ماهيتها، فيمكن أن تكون وزارات أو معاملاً أو شركات، فهي من المؤكد تسبب هدراً كبيراً في جهودها وأموالها والتي تسجل خسائر فادحة في ميزانية الدول كون أن عائدية هذه الجهات المنتجة للبلاد، فالدولة هي من يستفيد من ربح هذه الجهات كونها هي من تخصص لها الأموال التي تقوم عليها، أي إن إنتاج الفرد الواحد سيقل ومن ثم ستقل القيمة المضافة لهذه الجهات الإنتاجية مما يسبب خسائر كبيرة على مستوى هذه

شهدت بلادنا في السنين الماضية ظاهرة لم تكن سائدة بهذا الشكل الكبير من قبل، وأخذت تلقي بظلالها سلباً على مفاصل المجتمع كافة تمثلت بتعطيل الدوام الرسمي في أغلب المؤسسات والدوائر الحكومية نتيجة لكثرة العطل الرسمية والأعياد والمناسبات الفجائية الأخرى؛ الأمر الذي يعطي مؤشراً خطيراً على الصعيد الاقتصادي والتطور النوعي للبلد. فقد أشارت بعض الإحصائيات إلى وجود مائة وخمسين عطلة رسمية في السنة، بمعنى تعطيل جميع المصالح والإجراءات الرسمية بين الدولة والمواطن ما يقارب نصف العام، وهذا ما يؤدي إلى إلحاق ضرر كبير في المصلحة العامة للبلاد، متمثلاً بهدر قدر كبير من الوقت والأموال والجهود دون تحقيق التقدم والنجاح المطلوبين للبلاد لا سيما في ظرفه العصيب الراهن الذي تمر به، فهي أحوج ما تكون إلى استثمار جميع الوقت والجهود والأموال لتحسين أوضاعها التي تردت بشكل ملحوظ بسبب ما مزّ ويمرّ به من ظروف استثنائية أدت إلى تردي جوانب كثيرة منه وتراجعها عن المستوى المطلوب.





أم. بتول جعفر علي



خولة موسى



سعد محمد زوره



د. محمد جواد فخر الدين



د. أم. هيثم يعقوب يوسف

الدينية، أو الإتيان بها، على العكس؛ لكن علما أن لا تخرج عن حدود الدائرة المرسومة لها وتسبب بإضرار على المجتمع وعلى مختلف مستوياته.

- وفي المضمرة ذاته قالت الدكتورة (أم. بتول جعفر علي) عميدة معهد الإدارة الرصافة/ جامعة التقنية الوسطى:

كثرة العطل لها تأثير في سير العملية التعليمية وعلى تنفيذ الخطط الدراسية، لذلك ترى الطاقم التدريسي يعاني معاناة قصوى خصوصاً عند تواترها مع فترة الامتحانات، مما يضطرننا إلى تأجيل الامتحانات ومن ثم بسبب إرباكاً للطلبة وللتدريسيين، كذلك يؤدي الإسراع بتنفيذ الخطة الدراسية من خلال الإسراع بطرح المادة التدريسية، وهذا يؤثر وبشكل مباشر في مستوى الطالب، لذلك بدورنا نطالب الجهات المعنية بدراسة موضوع تقليل عدد أيام العطل الرسمية، آخذين بالنظر توخي الدقة في إقرارها.

- أما المواطن (سعد محمد زوره) فقد حدثنا حول التأثير المباشر لهذه العطل في مصلحة المواطنين، ورأى في إقرار ساعات عمل إضافية حلاً لتعويض ما عُطل من الأعمال في أيام العطل الممنوحة، حيث قال: بالرغم من الفائدة المادية بالنسبة للمواطنين أصحاب الأعمال الحرة غير الموظفين جراء هذه العطل، إلا أن سلبية هذه العطل تؤثر في أعمال الدولة وتهدك المواطن فضلاً عن تأثيرها المباشر على مصالح المواطنين المرتبطة بدوائر الدولة، فالمواطن تتعطل معاملته جراء هذه العطل، وهذا بسبب سوء التخطيط، ويمكن معالجة ذلك من خلال استخدام مدري الدوائر والمسؤولين صلاحياتهم وإقرار أوقات عمل إضافية لمعادلة إنجاز العمل.

إن من المسلمات لدى العقلاء أن (كل أمر زاد على حده انقلب ضده)، ومسألة الإسهاب في منح العطل سواء بشكل رسمي أو فجائي، له سلبيات تؤثر على سير عجلة العمل في جوانب متعددة سواء في الوقت الأني أو في المستقبل، ومن ثم تأخير تقدم بلادنا والنهوض بواقعها.

بسيما، ففي الجانب التعليمي ستحول دون السير قدماً في المسيرة التعليمية، وحول تفاصيل هذا الموضوع حدثنا د. محمد جواد فخر الدين/ جامعة الكوفة، قائلًا:

من المشاكل التي يواجهها الطلبة بصورة عامة وطلبة التعليم العالي بصورة خاصة تعدد العطل والمناسبات الدينية الرسمية وغير الرسمية، إذ تعد ظاهرة غير ايجابية، ولها تأثيرات سلبية في المستوى التعليمي والذهني للطلبة، حيث إن مجموع العطل في السنة الواحدة وتأثيره على الدراسة ومستوى الطلبة يكون كبيراً ويكون تأثيرها مباشراً على العملية التربوية، والطلاب يصاب بنوع من الخمول وعدم الشعور بالمسؤولية، وسلبياتها كذلك تؤدي إلى تخرج الطالب من الكلية فاقداً الإحساس بأهمية الحرص على الدوام في العمل مستقبلاً في الوظيفة المكلف بها، ومن ثم ينعكس ذلك عندما يتولى مهامه الوظيفية في الدولة، فالانقطاع في الدوام الجامعي يولد الجدية وحب العمل، والالتزام والولاء الشديد للجامعة والأسرة وللبيئة المحيطة، ويولد عشق النظام واحترام الذات والآخرين والطاعة الواعية والالتزام بالقيم والأخلاق، إذن الأمر يحتاج إلى إعادة وترتيب من جديد لسير العملية التربوية من أجل معالجة الخلل الذي يحدثه التأخير بإكمال المناهج الدراسية والذي قد يضطر أولياء أمور التلاميذ إلى أخذ دروس خصوصية من أجل إكمال المادة الدراسية، ومع أن هذا العدد من العطل مبالغ فيه، فهي في الواقع تمتد لفترة أطول مما هو مقرر لها قانوناً، فعطلة العيد تمتد، في بعض الأحيان، إلى سبعة أيام، أو مناسبة الأربعين وقد تصل إلى أكثر من ١٤ يوماً، وتكون فيها معظم دوائر البلاد ومدارسها شبه معطلة، ويعاني الأساتذة والطلاب على السواء من كثرة هذه العطل التي تتسبب في تدهور المستوى العلمي في البلاد، ويتصور الأمر لا يقف عند حدود تشريعات الدولة فحسب، بل لا بد من تعاون جدي من الجميع من مختلف مواقعهم، سواء أكانت الأسرة التي لها دور كبير في التأثير على الطالب بعدم ترك الدوام والالتحاق بهذه المناسبات، أم المؤسسة الدينية التي لها دورٌ فاعلٌ في حجم التأثير في ذهن الطالب من خلال منابرها المتعددة، والتأكيد أن عدم الالتحاق بالدوام وتعطيله هو من أشد المجرمات لأنه يسهم في انهيار التعليم داخل البلد ويقود إلى حالة من الجهل والفوضى وهو خارج الشعاعات التي تعلق فيها، أنا هنا لا أدعو إلى عدم ممارسة هذه الطقوس

فيما تقدمه البلدية من خدمات كالنظافة وغيرها، خصوصاً العطل المصحوبة بقرار قطع الطرقات ومنع عبور المركبات من منطقة إلى أخرى، فإن الكثير من منتسبي الأمانة ممن لا يتمتع بهذه العطل يعانون من صعوبة التنقل سواء في المركبات العادية أو المركبات الشخصية، هنا كله يمنعهم من أداء خدماتهم، على الرغم من مناقشتنا للجهات الأمنية بهذا الخصوص، لكن للأسف لم نجد استجابة منهم، لذا يتوجب على الجهات المسؤولة تنظيم هذا الموضوع وإيجاد الحل المناسب له، من خلال عدم الإسهاب بمنح العطل إلا للضرورة القصوى، والتشديد على عدم إرفاق أيام آخر ليوم العطلة الرسمية، كما يحدث في الأعياد الدينية، لذلك حري بالمسؤولين إيجاد خطط مثلى لحل مسألة قطع الطرق منها فتح طرق جديدة، وهذا لا بد أن هذه المشكلة ستحل ولو بعد حين.

لا يقتصر تأثير هذه العطل على الوقت الحالي بل أنها تؤثر في مستقبل البلاد، لما يطرأ من سلبيات



من إصدارات العتبة الكاظمية المقدسة كتاب:

الإمامان موسى الكاظم ومحمد الجواد

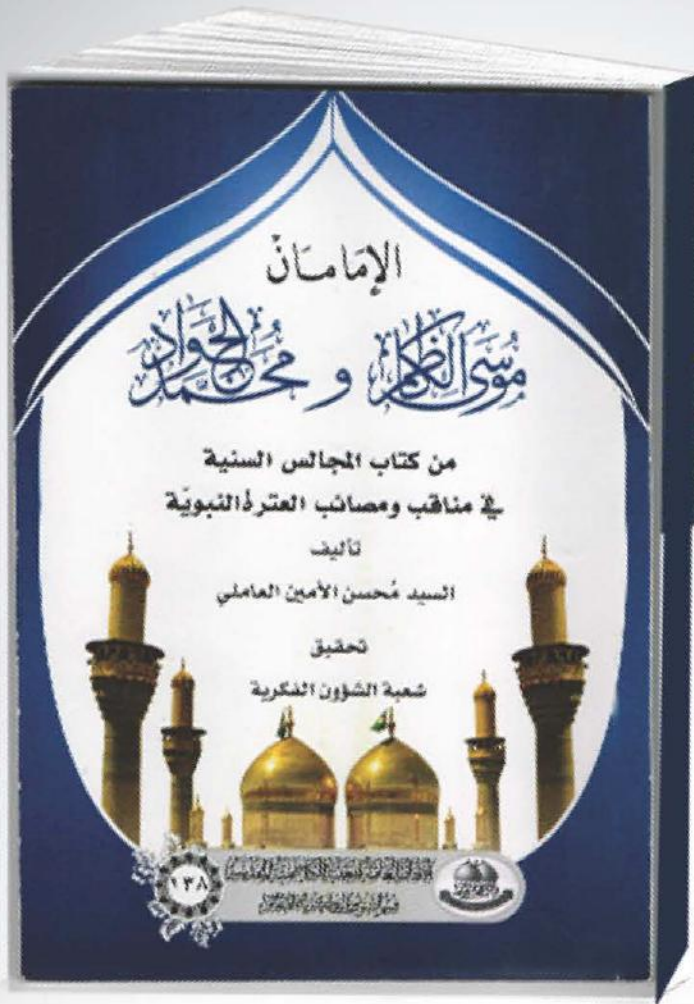
(من كتاب المجالس السننية في مناقب ومصائب العترة النبوية)

عرض:

سمير جميل محمد

قراءة علم النحو متدرجاً بحفظ متن الإجمونية ثم قراءة قطر النداء وبلّ الصدا والصرف على يد ابن عمه السيد محمد حسين، انتقل بعدها إلى قرية عيّا الرط لأخذ درس القطر والصرف والنحو والمنطق والبيان والفقه والأصول على يد السيد جواد مرتضى، بعدها هاجر إلى النجف الأشرف مقصد العلماء ومحط ترحالهم ليُنهّل من علومها ويكمل دراسته الحوزوية فيها، فأتى السطوح والبحث الخارج في الفقه والأصول على يد الشيخ محمد طه نجف والحاج آغا رضا الهمداني والأخوند الخرساني وميرزا حسين الطبراني والعلامة شيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم، بعدها أتخذ دمشق محلاً لسكنائه، مؤسساً فيها المدرسة العلوية للشباب، لنشر وترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية فيهم، ألف الكثير من الكتب التي تنم عن وفرة في المعلومات وثقافة عالية وأطلاع واسع، ومؤلفاته كثيرة يضيق المقام عن ذكرها، تقتصر على ذكر الكتاب الذي نحن بصدد تقديمه وهو ما تم اختياره من (كتاب المجالس السننية في مناقب ومصائب العترة النبوية) ويخص الإمامين الجوادين عليهما السلام يتألف هذا الكتاب من أربعة عشر مجلساً مقسمة إلى قسمين سبعة منها تخص الإمام موسى بن جعفر عليه السلام مختومة بالمرآة التي قيلت بحقه عليه السلام، والسبعة الأخرى تخص الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، كذلك مختومة بالمرآة التي قيلت فيه عليه السلام، ويبدأ الكتاب بالقسم الأول والذي يتضمن المجالس الخاصة بالإمام الكاظم عليه السلام، فالمجلس الأول يتضمن ولادة الإمام ومدة إقامته مع أبيه وأسم أمه وصفها وعمه الشريف ويوم استشهاده ومحل دفنه، وعدد أولاده وأسمائهم.

للباحث عن مناقب أهل البيت عليهم السلام لا بد له من أن يغوض ليجاً عميقة ويمخر عباب بحور واسعة مترامية الأطراف متلاطمة الأمواج، لا يدركها الطالب ولا يحيطها الراغب، مهما حاول واجتهد إلا بالقدر الذي يسمح به جهده وسعة علمه، ورغم ذلك حاول الكثير من العلماء ركوب المجازفة في اقتحام عالمهم الخاص والتقصي عن مناقبهم وذكر مصائبهم من خلال البحث في سيرتهم، علّ ذلك يروي شغفهم ويبرد بعض لهفهم في طلب العلم ومعرفة حقيقة أهل البيت عليهم السلام ومعالم شخصياتهم الفذة، ومن بين هؤلاء العلماء العالم الجليل السيد محسن الأمين العاملي الذي حاول من خلال كتابه (المجالس السننية في مناقب ومصائب العترة النبوية)، أن يقف على مناقب الإمامين عليهما السلام والمصائب التي تعرضا لها وصدورها هيئة مجالس خاصة، وقبل أن نستعرض في تقديم الكتاب وسيرة مؤلفه، لا بد لنا من أن نشير إلى دور الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وعنايتها في نشر فكر أهل البيت عليهم السلام لاسيما الإمامين الجوادين عليهما السلام من خلال طبع الكتب الخاصة بهما، التي تتناول سيرتهما وما اشتملت عليه من العطاء العلمي والمعرفي والأخلاقي والاجتماعي، ومن بين هذه الكتب هذا الكتاب الذي نحن بصدد تقديمه للقارئ الكريم، وحتى نستوفي التقديم لا بد أن نبدأ أولاً بإعطاء نبذة مختصرة عن ترجمة المؤلف، فهو العلامة الفقيه والمحدث الجليل السيد محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين، ولد السيد في شقرا بلبنان سنة ١٢٨٤ هـ، أخذ درسه الأول في قراءة القرآن وحفظه على يد والدته، وبعد أن ختم القرآن شرع في



والروايات الواردة بهذا الخصوص، وأشارة الإمام الرضا إلى تقديمه وتكامل الفضل فيه، والمجلس الرابع تناول المسائل التي طرحها يحيى بن أكثم على الإمام الجواد عليه السلام، وإجاباته التي تفضي عن علم واسع رغم صغر سنه، أما المجلس الخامس فقد أخصص بما ورد عنه عليه السلام من حكم ومواعظ وآداب، والمجلس السادس فيه انتقال الإمام الجواد عليه السلام من المدينة إلى بغداد ونزوله بالقرب من دار المأمون، وكيف أزمع المأمون على تزويج أبنته أم الفضل من الإمام، لما رأى منه فضله وبلوغه كمالات العلم والحكمة والأدب والعقل رغم صغر سنه، ويذكر في هذا المجلس مراسيم التي تزوج بها الإمام من أم الفضل والخطب التي قيلت بهذه المناسبة، وأما المجلس السابع وفيه الروايات والأقوال في كيفية مقتله بالنسم على يد المعتصم العباسي واشترك زوجة الإمام أم الفضل في هذه اللعبة القذرة والجريمة النكراء، وفيه أيضاً وشاية أحمد بن أبي داود قاضي المعتصم بالإمام، والتي كانت السبب في اغتياله عليه السلام، ويأتي بعد هذا المجلس مجموعة من المراتي التي قيلت بحق الإمام الجواد عليه السلام، وبها ينتهي تقديم هذا الكتاب وعلى القارئ الكريم المحب للزيادة الرجوع إلى الكتاب ففيه الفائدة الجمّة.

كما يذكر فيه الأدوار التي مر بها والسجون التي سجن فيها، أما المجلس الثاني فيتناول صفاته الشريفة، وأطواره وأخلاقه الحميدة، وكذلك صفة ملبسه، والمجلس الثالث يتناول إمامته والنصوص والروايات الدالة عليها، والمجلس الرابع يتناول عبادته وشدة خوفه من الله وكذلك يذكر هذا المجلس سخاء الإمام وبره برحمته وصلته بالناس، وحلمه وكرم أخلاقه وعلمه، أما المجلس الخامس ففيه ما رواه السيد ابن طاوس في مهب الدعوات، بسنده عن واقعة فخ وتوعد الهادي العباسي للإمام الكاظم عليه السلام بالقتل، والمجلس السادس تضمن المواعظ والآداب والحكم التي قالها، وأما المجلس السابع فقد ذكر فيه المؤلف سبب سجن الإمام عليه السلام، والحال التي قبض فيها، وذكر السجون التي أودع فيها، وحال السجناء وطرق تعاملهم مع الإمام، وأمر الرشيد لبعض عماله القاضي بقتل الإمام، وأمتناعهم عن تنفيذه، وأمر الرشيد للسندي بن شاهك بقتل الإمام، كما وجاء في هذا المجلس ما مر على الإمام الكاظم من أطوار وهو في حالة الاحتضار وأختلاف الروايات في طريقة قتله، وتأتي بعد المجلس السابع المراتي الخاصة بالإمام الكاظم عليه السلام وبها تنتهي المجالس الخاصة به، أما القسم الذي يخص الإمام الجواد عليه السلام فهو على سبعة مجالس أيضاً، المجلس الأول يبدأ بتعريف الإمام وحاله وألقابه وكنيته والروايات الخاصة بيوم ولادته ووفاته ومحل دفنه ثم يردف على ذكر عمره يوم استشهاد والده وتسلمه للإمامة كما ويذكر في هذا المجلس اسم أم الإمام وكنيتها، أما المجلس الثاني ففيه صفته وخلقه وحنانيته وفضله وعلمه مع صغر سنه، والمجلس الثالث فيه النص على إمامة الإمام الجواد عليه السلام.

حكم ومواعظ:

قال أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام:

(أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٌ يُسَارِبُهُمْ وَهُمْ نِيَامٌ)

نهج البلاغة، خطب الإمام علي، ص ٤٧٩


استراحة العدد

أخلاقيات.. الحياء من الله تعالى

وسببه استشعار المرء التقصير في العبادة، وعلمه بالعجز عن القيام بعظيم حق الله، ويقوى ذلك بمعرفة عيوب النفس وأفاتها، وقلة إخلاصها، وخبت باطنها، وميلها إلى الحظ العاجل في جميع أفعالها، مع العلم بجميع ما يقتضيه جلال الله وعظمته، والعلم بأنه مطلع على السرائر وخطرات القلب، وان دقت وخفيت، وهذه المعارف إذا حصلت يقينا، انبعثت منها - بالضرورة - حالة تسمى بالحياء. وبذلك تتحقق المعاني الباطنة، التي هي روح الصلاة وحقيقتها. (جامع السعادات، ملا محمد مهدي الزراق، ج ٣، ص ٢٦٧)

الطموح مصيدة

ذهب صديقان بصطادان الأسماك فاصطاد أحدهما سمكة كبيرة فوضعها في حقيبته ونهض لينصرف ..
فسأله الآخر: إلى أين تذهب ؟ ..
فأجابه الصديق: إلى البيت لقد اصطدت سمكة كبيرة جداً تكفيني ..
فرد الرجل: انتظر لتصطاد المزيد من الأسماك الكبيرة مثلي ..
فسأله صديقه: ولماذا أفعل ذلك ؟ ..
فرد الرجل: .. عندما تصطاد أكثر من سمكة يمكنك أن تبيعها ..
فسأله صديقه: ولماذا أفعل هذا ؟ ..
قال له كي تحصل علي المزيد من المال ..
فسأله صديقه: ولماذا أفعل ذلك ؟ ..
فرد الرجل: يمكنك أن تدخره وتزيد من رصيدك في البنك ..
فسأله: ولماذا أفعل ذلك ؟ ..
فرد الرجل: لكي تصبح ثريا ..
فسأله الصديق: وماذا سأفعل بالثراء؟! ..
فرد الرجل تستطيع في يوم من الأيام عندما تكبر أن تستمتع بوقتك مع أولادك وزوجتك فقال له الصديق العاقل: ما هذا هو بالضبط أفعله الآن ولا أريد تأجيله حتى أكبر وبضيع العمر.



الشيخ حبيب الخطيب

ساعات الفراغ

تمز على الإنسان ساعات كثيرة من الفراغ الذي يتخلل النشاط اليومي، ولو غُدَّت هذه الساعات لمثلت مساحة كبيرة من ساعات عمره.. فالؤمن الفطن لا بد وأن يكون لديه ما يملأ هذا الفراغ: إما بقراءة نافعة، أو سير هادف في الأفق، أو قضاء حاجة لمؤمن مكروب، أو ترويح للنفس حلال.. وإن من الأمور التي يحرم منها غير المؤمن، هو العيش في عالم التفكير (والتدبر) الذي قد يستغرق ساعات عند أهله، يناجي المولى فيها بقلبه، كما قد يشير إليه الحديث الشريف (وكلهم في ذات عقولهم).. فيسيح في تلك الساعة بقلبه، سياحة تدرك لذتها ولا يوصف كنهها.. وهي سياحة لا تحتاج إلى بذل مال ولا صرف جهد، ومتيسرة لصاحبها كلما أراد في ليل أو نهار بتيسير من الحق المتعال .. ومن مواطن هذه السياحة المقدسة (أعقاب) الصلوات و(جوف) الليل، وهي سياحة لا تدرك بالوصف بل تنال بالمعاينة.

أمثال

الصدقة المزيفة كالطير المهاجر
يرحل إذا ساء الجو.

مفردة قرآنية ومعنى

من معاني كلمة (آية) في القرآن الكريم تأتي بمعنى المعجزة كقوله تعالى: سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة وتأتي بمعنى العلامة كقوله تعالى: إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت... وتأتي بمعنى العبرة كقوله تعالى: إن في ذلك لآية. وتأتي بمعنى الأمر العجيب كقوله تعالى: وجعلنا ابن مريم وأمه آية. وتأتي بمعنى الدليل كقوله تعالى: ومن آياته خلق السموات والأرض

نيل الولاية

عن الإمام الباقر (عليه السلام): (والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار. ولا علي الله لأحد من حجة، من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو. وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع).

بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٧٠، ص ٩٧

هل تعلم

هل تعلم أن شرايين الجسم البشري يبلغ طولها ٦٠٠٠٠٠ كم.

هل تعلم أن أقرب نجم إلى الأرض هو الشمس وتبعد حوالي ٩٣ مليون ميل.

إصلاح اللسان

إن ما يرتسم على صفحات الروح والنفس، يظهر قبل كل شيء على فلتات اللسان، واللطيف في الأمر أن قدامى الأطباء، كانوا يُشخصون المرض، ويتعرفون على سلامة الشخص ومزاجه عن طريق اللسان، فلم تكن عندهم هذه الإمكانيات المعقدة التي بأيدينا اليوم، فالطبيب الحاذق، كان يتحرك في عملية تشخيصه، لأمراض الباطن عن طريق اللسان، حيث يُنكشف له من خلال ظاهر اللسان ولونه، الأمراض الكامنة في خبايا جسم صاحبه.

وهكذا الحال بالنسبة لأمراض الزوج والعقل والأخلاق، فيمكن للسان أن يكشف لنا المفاسد الأخلاقية، والسلبيات النفسية والتعقيدات الروحية، التي تعتلج في صدر الإنسان وروحه أيضاً.

الحث على الرزق الحلال

أهربي بحكته وأسلوبه وطريقة كلامه التي تأخذ بجمالها مع القلوب، وأعجبت جنانته في تطيب الخواطر، وسياسته في فك النزاع بين المتخاصمين، وبما زاد في هيئته واحترامه بين الناس من شخصيته المتزنة وقدرته الدلالية والثاقفة والنبيلة. فأحبته كثيراً وكنت أترقب حضوره في جميع الجلسات والمسابقات وأسمتع بحديثه وكلامه عند حل المشاكل التي تحدث لأبناء عشيرتنا أو مع العشائر الأخرى وأستفيد من خبرته على الرغم من صغر سنه، فأضمرت في نفسي له شيئاً، لكنني لم أجد الفرصة المناسبة للروح به، وأحياناً يجلس لساني العيا، والخجل عن التعلق، ففكرت أخيراً أن أصارحه وفقاً لما جاء في بيتنا العفيف لا كما فُرضت عليه بعض الأعراف الاجتماعية الضالطة:

وكانت الجلسة في ذلك اليوم بخصوص زوجة تريد أن تنفصل عن زوجها بسبب امتناعه عن العمل وعدم سعيه إلى إعالة أمي وأطفالها، وبدأ أحد الوجياء بالكلام والدفاع عن تلك المرأة وانتقاد زوجها بأدائيت شريفة حيث قال: إن الرجل ليحرف بعمله، وإنه لشرف عظيم له حتى إن رسولنا الكريم وأهل بيته المرادين (عم) قد عدلوا بأبيهم وحرثوا الأرض ولم يترفعوا عن ذلك. فتألم كان الإمام الصادق عليه السلام المسعاة ويحمل في بستان له، وحيات الحرق تساب كالبلور المناب، على العين المزهرة، فهب به تابع له: جعلت فداك، أعطني المسعاة أكفك، فيجيبه: (إني أحب أن يتأذى الرجل بعز الشمس في طلب المعيشة، وكان عندك وليس قبضاً وينتج الما، بالمسعاة ويقول: (إني لأضل في بدع ضارعي ولي ما يكفيني يعلم الله عز وجل أني أطلب الرزق الحلال)). والشخص الذي لا يملك عملاً يبيعه بصفة الإمام عليه السلام بأنه ليس محترماً بين الناس: (من لم يكن فيه خصلة من ثلاث لم يعد نبياً، من لم يكن له عقل وزينة أو جنة نخينة أو عشيرة تقصدها)، وأيضاً يرفض إمامنا الصادق عليه السلام، أن يكون متعاسراً عن العمل فيصبح بذلك واحاً ضحيفاً بل بأمره بالتكسب كي يقدر على أعباء الحياة وأنا، الزكاة وصلة الرحم والإنفاق على المعتاجين حيث قال: (ليكن مالك للمعيشة فوق كسب المضح، ويون طلب العررض الراضي بدنياه، المطمئن إليها، أنزل نفسك من تلك بمنزلة المنصف المتحفف، وترفع بنفسك عن منزلة الواهن الضعيف، وتكسب ما لا بد منه للمؤمنين).

وبدأ أحد الوجياء من عشيرة الزوج بالدفاع عنه حيث قال: يكفي فإنه رجل مؤمن يتفخر به يصوم بهاراً ويعتد في الليل، وهن من أحسن الخصال التي تزين المرأة وزينته بها.

فرد عليه قائلاً: أما سمعت إن العمل عبادة، فهذا صادق أهل البيت عليه السلام لا أخبروه يوماً عن رجل يقول: لأقعدن ولأفعلن ولأفعلن الله قال: (هنا أحد الذين لا يستجاب لهم)، ويقول عليه السلام أيضاً عن القاعين: (الداعي بلا عمل كالرامي بلا قوس).

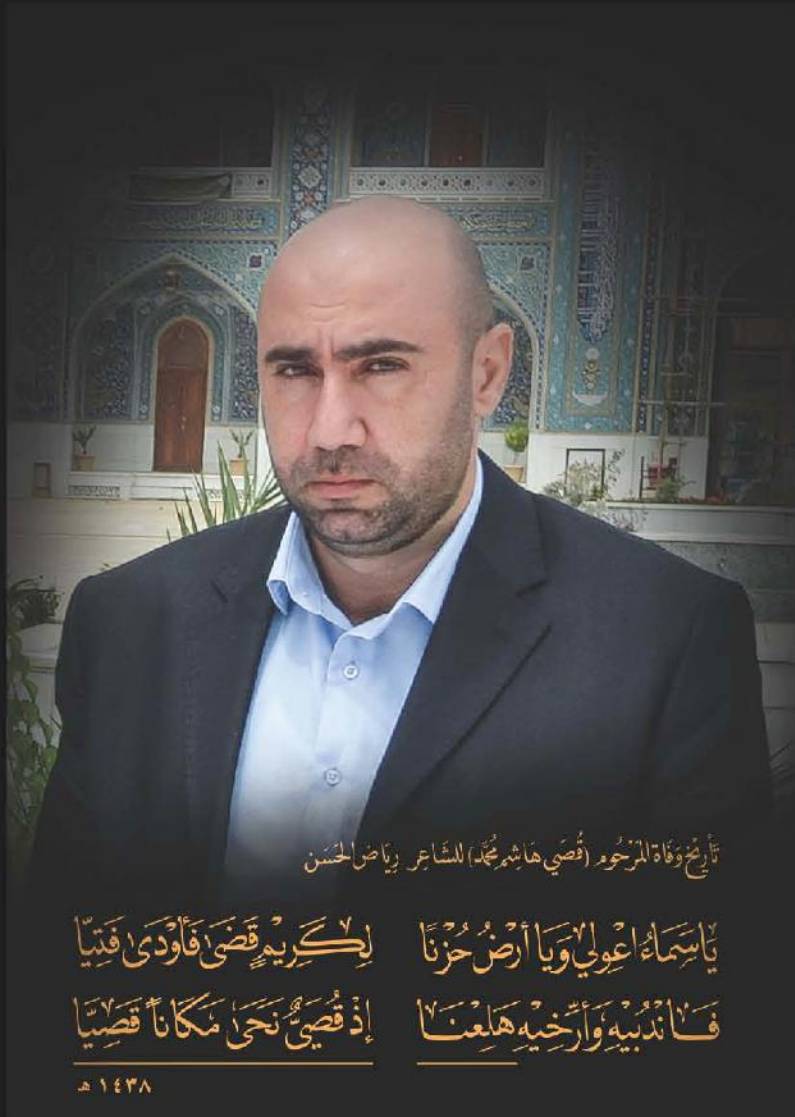
وما زال القوم في صراع وجيال حتى أومأت إليه بأن يتحدث أو يبلي برأيه لكي يحل النزاع لكنه هذه المرة ظل ساكناً ولم تحرك شفاهه أبداً، وطلت عيانه ترصبان وتبليت ألوان وجهه وتذيرت تحايره وبدأ العرق يقطر من جبينه حتى اعتثر وخرج من الجلسة، فتعجب من أمره وقلت في نفسي: لا بد إنه متعب.

وفي اليوم التالي افتقدته في المجلس، فكانت فرصة سانحة لتستفسر عنه وفيما إذا كان متزوجاً أو لا، فسألت أحد أقربائه عن أحواله وعن حياته، فرد علي قائلاً: إنه غير متزوج، ففرحت جداً في داخلي، وأضاف متحسباً: وتقدم لخطبة كثير من النساء، وجوبه بالرفض، فسألته: ألكونه فقير الحال؟ فقال: لا ليس لدينا الأمر، بل لأنه يرفض أن يعمل أو يهتن حرفة، وكان لديه أموال قد ورثها من أبيه يقات بها.

أحسست بأنني تلقيت صدمة شديدة، وعرفت حيفاً سبب سكوتيه في المجلس وتغضله من العضور اليوم، فلقد كنت داوياً أن أخطبه لاني لما رأيت منه من حسن الخلق واللين وقوة الشخصية، ولأصحت ابنتي ضعيفة رجل عاطل عن العمل، ولكنه الآن سقط من عيني كما يقول الإمام الصادق عليه السلام: (إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: أله حرفة؟ فإن قالوا (لا) سقط من عيني).



- ١- الإمام جعفر الصادق، لمستشار عبد العليم الجبلي، ج ١، ص ١٠٤.
- ٢- الإمام جعفر الصادق، المفاخر، ج ١، ص ١٠٤.
- ٣- الإمام جعفر الصادق، لمستشار عبد العليم الجبلي، ج ١، ص ١٠٤.
- ٤- الإمام جعفر الصادق، لمستشار عبد العليم الجبلي، ج ١، ص ١٠٤.
- ٥- جعفر الثمار، للجلبي، ج ٢، ص ١٠٤.
- ٦- الإمام جعفر الصادق، المستشار عبد المظفر الجبلي، ج ١، ص ١٦٤.



تأريخ وفاته المرحوم (قصي هاشم محمد) للشاعر رياض الحسن

يَا سَمَاءَ اعْوِي وَيَا أَرْضَ حُزْنَا
فَا نَدْبِيهِ وَأَرْخِيهِ هَلَعْنَا
لِكَرِيمِ قَصِي فَأَوْدَى قَتِيَا
إِذْ قَصِي نَحَى مَكَانًا قَصِيَا

١٤٣٨ هـ

في صبيحة يوم غابت عنه معالم الفرح، وخيم عليه الحزن والأسى فجعلنا بفقد خادم من خدام الإمامين موسى والجواد عليهما السلام رحل عن هذه الدنيا بجسده وبقي بروحه الطيبة التي ملأ عبقها أرجاء المكان. لم يلتبس منه إلا العطاء والإخلاص في الخدمة، كان لا يتوقع منه إلا الخير والصلاح، ولم يُعلم منه إلا المعروف والإحسان، كان مثالا للشباب المؤمن الذي وعى دوره في الحياة، ووظف لحظات عمره لخدمة مواليه الأبرار من سلالة العترة الطاهرة عليهم السلام، والسعي في طلب الرزق الحلال ورعاية الأهل والعيال..

نعم هكذا فارقنا حبيبنا وزميلنا خادم الإمامين الجوادين عليهما السلام قصي هاشم محمد (رحمه الله) ليلتحق بالرفيق الأعلى ويترك في قلوب أهله ومحبيه حرقاً، وفي صدورنا لوعة لا يسكنها سوى الرجاء والأمل بجميل ما ادخره الله تعالى له من شفاعته نبيه وآله (صلوات الله عليهم أجمعين) ومرافقة الصالحين..

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).



قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا



بببالغ الحزن والأسى ينعى

خدام العتبة الكاظمية المقدسة/شعبة الشؤون الفكرية

فقيدهم خادم الجوادين

قصي هاشم محمد العبيدي

الذي وافاه الأجل إثر حادث مؤسف

سائلين المولى أن يتفمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

"إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

إعلان

انطلاقاً من الاهتمام البالغ الذي توليه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في إحياء تاريخ العتبة المقدسة وقرائها، فضلاً عن مدينة الكاظمية المقدسة التي استمدت قدسيتها من قدسية الإمامين الجوادين عليهما السلام، ارتأت أسرة منبر الجوادين استحداث باب أطلقت عليه عنوان (أسئلة القراء)، تستقبل من خلاله أسئلة القراء الكرام حول العتبة الكاظمية المقدسة ومدينة الكاظمية وتاريخها وحوادثها وسيرة أعلامها ورجالها.

ترسل الأسئلة والمشاركات والمقترحات عن طريق البريد الإلكتروني للعتبة المقدسة (info@aljawadain.org) أو تسليمها بشكل مباشر إلى أسرة المجلة في شعبة الشؤون الفكرية في صحن التوسعة الجديد،

عسى أن نرفد القارئ الكريم بكل ما هو نافع وجديد والله من وراء القصد.



